UPDF
WWW.UPDF.COM

حميد الحريزي

مسامير طين

2024
الطبعة الاولى
Alnator2000@yahoo.com

شعر

UPDF
WWW.UPDF.COM

مسامير طين

UPDF
WWW.UPDF.COM

حميد الحريزي

مسامير طين

مجموعة شعرية

2024

UPDF
WWW.UPDF.COM

عنوان الكتاب: مسامير طين

جنس الكتاب: مجموعة شعرية

المؤلف: حميد الحريزي

صورة الغلاف: مسمار التأسيس معبد إنانا

حقوق الطبع محفوظة للدار

تصميم وطباعة: رؤى للطباعة والنشر/العراق

رقم الايداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد

(1502) **لسنة** 2024

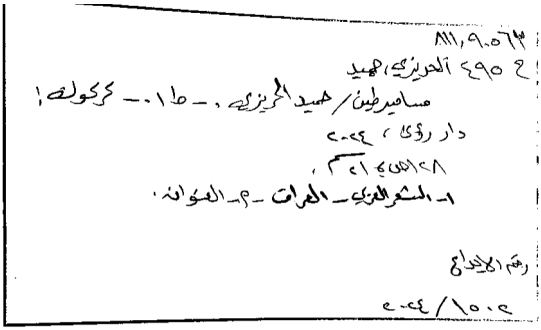
٨١١,٩٠٥٦٢
ح ٤٩٥ الحريزي، حميد
مسامير طين / حميد الحريزي . ـ ط١ . ـ كركوك :
دار رؤى ، ٢٠٢٤ .
١٢٨ ص ؛ ١٤ سم .
١ ـ الشعر العربي ـ العراق ـ ٢ ـ العنوان .
رقم الايداع
٢٠٢٤/١٥٠٢

المكتبة الوطنية/ الفهرسة اثناء النشر

الطبعة الاولى 2024

رؤى للطباعة والنشر

E:alnator2000@yahoo.com
Mob:07725197116

بإدارة: د. جليل ابراهيم الزهيري

UPDF
WWW.UPDF.COM

حميد الحريزي
الرؤى النبيل والنسيج الفكري..

هاتف بشبوش/ شاعر وناقد من الدنيمارك

وأنا أتمعّنُ في البراح الشعري الأخضر للشاعرحميد الحريزي تتراءى لي أغلب الأحكام القيّمة، الفرضيات، الإستيهام، التلازم الإبداعي البعيد عن التنظير ثم ترجمة الوعي الطبقي والإجتماعي والعشق الأتي والغادي بشكل فني مغايرٍ. في نصوصه نسمع صوت القيثار الإعترافي والتأملي، الصراخي، الموقفي، والإشتهائي.

الكلمة بالنسبة لحميد الحريزي ذات أبعاد وأغوار تكشف أنواع مستويات الإدراك والتخمين لذات الواقعة والحدث وتشكل لنا الحكمة والموعظة والتسلية معا وهي على صلة دائمة بالنظام الفكري لأشعاره ولايمكن لنا أن نفسر مايقوله سطحيا لأنها العصارة الخاصة بحميد ورأيهِ في مايدور حول الحياة.

حميد الحريزي في ديوانه (مساميرٌ من طين) موضوعة دراستنا هذي، والتي غرز بها أكثر مساميره على شكل أسفين الهايكو المنفرد مثلما يقول (تحت جنح الظلام / يتناغى العشاق / أعلن الفيتو / صوتُ غرابٍ).

UPDF
WWW.UPDF.COM

حميد يكتب بالسليقة المطلقة البعيدة عن التباهي الدقيق والمبالغ به كما لدى البعض في تصوير أنفسهم كما دقة ساعات الجدران.أنه الشاعر الذي زرع الحقيقة ويتأمل أن ينالها ولو في الحلم إن لم تتحقق في الواقع.حميد يمنحني السعادة اليسارية الكبيرة ويدخلُ فيّ السرور الذي ألفته منذ سنين لكنه غاب بعض الشطط بسبب المتغيرات العالمية. أنه يعيدني الى هناك في العراق وفي السبعينيات حيث كانت مقرات أحفاد عروة بن الورد تلك التي تجعلني منتشيا بالخدرالجميل الذي أتذكره الآن بعد تهدّل العمر وانحناءه نحو الشيخوخة الأولى على عجل دون درايةٍ منا. لنقرا حميد ادناه بهذا الصدد :

لم يترك لنا والدي
سوى الهموم
فتقاسمناها انا واخوتي بالتراضي
فلا حاجة لنا بالقسّام الشرعي

انه الإرث الشيوعي بحق، فالشيوعي لايفكر أن يملك سوى ما يعينه على الحياة الحرة الكريمة لا كما سياسيو اليوم وما يملكونه بشكل لايصدق ولذلك تناول الشاعر حميد قضية الكهنوت المسيّس، فهو في كل بقاع الأرض يعني التدليس والإتيان بما لايصدقه العقل من خرافات وأساطير وقصص يصدقها البسطاء

UPDF
WWW.UPDF.COM

من الناس لما في رجل الدين من قوة الحيلة وحبك مايقوله أمام الفقراء ولذلك شهدت أوربا قبل قرون مضت العصر الذهبي للكنيسة وسلطتها التي كانت تسطر أكاذيبها كما يروي لنا كتاب سير الشهداء القديسين وقصة ذاك القديس الذي قام بمعجزات واستشهد في سبيل إيمانه حيثُ قطعوا رأسه فاذا هو ينهض فيتناول رأسه من الأرض ويعانقه بحنان ثم يسير مدة طويلة حاملا رأسه بيديه حانيا عليه ملاطفا له. هذه واحدة من سخريات الكنيسة أيام زهوها وسلطتها. لكن مهمة الأدباء والرجال الوطنيين هو فضح هؤلاء ولذلك أنجب التأريخ أمثال مايكوفسكي الساخر الرهيب من الكهنوت، تولستوي الذي أوصى قبل موته بعدم قراءة الجناز على جثمانه. أما على مستوى العرب فلدينا أبو العلاء المعري ومعروف الرصافي وكيف تحدث عن إكذوبة الرجل المصلح. ولذلك نرى حميد على غرار ماذكرناهم أعلاه راح يفضح الذين يريدون المضي بنا الى قعر الجهل والتخلف لأغراض تخدم مصالحهم وعيشهم الرغيد. فأتحفنا في جزء من رائعته الموسومة (لايعني) :

أن تشج رأسك
لايعني
أنك تحب حسيناً
أن تقيم الولائم

UPDF
WWW.UPDF.COM

لايعني أنك
إنتصرت للحسين
أن تنتصر للحسين
أن تنتمي لثورة الجياع
أن تسير على مبادئه
يعني أنك أصبحت
حسينياً

هكذا إنتهى الوطن بأفعال ما أنزل اللّٰه بها من سلطان كما قرأنا الشاعر حميد. إنتهى بين رجال دين أفاكين يطلقون الميديا الكاذبة لهكذا تصرفات ما عهدناها سابقا في عراق الوطنية والعلمانية لآنهم يريدون تكفير فئة كبيرة من المجتمع لكونها علمانية وبإسلوب منافق، على غرار معاوية الذي قال لأتباعه لقد قتل علي بن ابي طالب وهو يصلّي صلاة الفجر، فاستغرب الناس وقالوا.. وهل عليّ يصلي ؟ لأنّ إعلام معاوية كان يروج بأنّ علي كافر ولكن عند مقتله اراد معاوية أن يخمد الثورة والمعارضة فأدلى بهكذا تصرح مريب. وهذا ما يفعله الكهنوت في العراق من أنّ المثقف والعلماني ملحد وكافر بينما انتهى الوطن بين مخابرات اسرائيلية وأمريكية وأجنبية أخرى. أما الفقير لايلتحف غير لحاف الوطنية مثلما أطلقها محمود درويش (الوطن

UPDF
WWW.UPDF.COM

للأغنياء والوطنية للفقراء). فلنقرأ حميد أدناه بصدد ذلك ونصه الدمّاع (القمامة) :

هطلت دموعي مدراراً
فقالوا
كفاك أكل البصل!!
ياخنازير بلدي
هل أبقيتم
لي غير الباذنجان والبصل؟
شاب رأسي وحتى الرموش
فقالوا كفاك سِبحاً
في الحليب ؟

من خلال الوجع والألم أعلاه الذي قرأناه لابد للشاعرأن يكون مهووسا بنيل الحرية وعلى أنواع أشكالها ولذلك نرى حميد هو النشيد والأغنية بكل مافيهما من جمال الروعة والطلّة والنغمة الموسيقية التي تحكي قصص العراق وجدائل نساءه الجميلات الحنونات فراح حميد يكتب لنا عن حريته إتجاه هذه المخلوقة اللطيفة الجنس التي تصطاد ألبابنا وإبداعنا وأقلامنا فتجبرنا أن نكتب عنها في كل شاردة وواردة ويعترف بها من أنها الشغل الشاغل والمنازعات الكبرى التي تشغل أوراق المبدعين والكتّاب رغما عنهم أو طوعا لما فيها من السحر الذي يفتك بقلوبهم ويأسرهم... ولذلك ليس

UPDF
WWW.UPDF.COM

إعتباطا أن تدخل المرأة في أوراق الشاعر حميد في (الحرية حبيبتي) :

حبيبتي
فدى نعليكِ كلّ النياشين
والألقاب والقصوروالفلل
فدّنكِ كلُ بحور الشعر
الرجز
الطويل
أو الرمل
أنت أم البحور
أنت الياسمين والبخور
أنت الحياة
بلا قيودٍ ولا مللْ

المرأة أكثر جرأة وعزماً من الرجل فلسنا جنس الرجال سوى عبيد طائعين للوهم، فحين تقرر إمرأة معاشرة رجل ما فليس هناك من جدار إسمنتي الا وتجتازه، ولا أسوار الا وحطمتها ولا أعراف ولا أخلاق حتى تخترقها وما من ثمة رب ينفع. (ليزي) عاشقة إنجلز وزعيمة في الحركة الآيرلندية وصديقة (إيلانوار) إبنة ماركس كانتا تشربان النبيذ حتى تسقطان وتنامان.(ليزي) هذه لم تكن تعرف اللغة لكنّ انجلز يعرف تسعَ لغات ورغم ذلك كانوا عاشقين حميمين تخلّدوا عبر التأريخ

UPDF
WWW.UPDF.COM

بحبهم هذا الذي أصبح مضربا للأمثال. هذه هي جمالات المرأة ووجودها في العالم الإفتراضي او الواقعي الجميل لدى حميد الحريزي. المرأة مع الرجل عمودان رئيسيان لبناء الاوطان من خلال الثورية والوجدان كما في الفيلم الجميل من انتاج 1998 وكيف تمسّك كل من العاشقان بحب تشيلي قبل سقوطها على يد الجزار (بينوشيت) وهذا الفلم من تمثيل (جيرمي آيرون) و أنطونيو باندرياس وميريل ستريب، لكن النضال إستمر حتى إستعادت شيلي حقوقها ونظامها الإشتراكي الديمقراطي عبر مفاهيم عديدة فلينين بنى الإتحاد السوفيتي من العدم ورحل ووجدوا في جيبة ستة روبلات فقط. هزم ستالين النازية ورحل بلا بيت وبقيت إبنتة (سفتلانا) تعيش في بيوت الإيجار بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي.أسس هوشي منة فيتنام وفي بضعِ سنين أصبحت هذة الدولة الزراعية من أعظم البلدان صناعة ثم مات هوشي منة في بيت من القش بين رفاقة القدام. ماو كان ينزل الى الشارع يكنس الطرق مع عمال النظافة. ماو أسس الصين الحديثة وفي غضون خمس سنوات اصبحت الصين القروية أرقى دولة صناعية في العالم بعد إن كانت الثيران تجر محراثها الزراعي.

الشعر بالنسبة لحميد هو الرغبة في حياة بلاموت وبما انه ليس أكيداً من أنّ هناك حياة اخرى، فالشعر أخبرنا بأنها حياة رائعة. في الشعر نستطيع انْ نجد

UPDF
WWW.UPDF.COM

كيف انّ اللغة واللسان هما عضوان فعالان. أنه كلام الشاعر النابع من نهر خياله والذي يصب في محكمة العقل أنه الأسمى من الآيديولوجية أنه الإنفعال المنبعث من الروح القلقة أنه الجنون الإبداعي و الباكي حرقة وألماً على المصير المفقود والضائع لبني الإنسان. في الشعر نتساءل ولم نتوقف عن السؤال حتى لو لم نحصل على إجاباتنا ولأن البوح ينبع كالنهر فانه لايتوقف عند مصب بل سيظل جاريا متحركا بأمواجه العاتية ولذلك نرى الشاعر حميد دائم في التساؤل كما في الهايكو أدناه :

بعد وفاتهِ سألتها
يا أمي : ماذا ترك لنا والدي
فأعطتني منجلاً
ومطرقةً..

فها هناك كما في اعلاه أكثر من هذه الأخلاق الشيوعية التي إستمر بها حميد حتى هذا اليوم، وعمر الشاقي باقي، لكنه العمر النبيل الذي تحلّى به الشاعر حميد كما في نصه الوجداني المحض وفي نفس الوقت صرخة بوجه من يريد أن يملك كثيرا دون الحسبان لحاجة الآخرين. لنقرأ حميد هنا في نصه (الإستجداء النبيل):
لا اعرف غير الجّد

UPDF
WWW.UPDF.COM

قد يجدي أو لايجدي
لم تمتد يدي الى أحدٍ
لاحاجة لي بالمال
نحمدهُ
سكن عندي
لست بحاجة للخبز
ولكني لاأخجل
أن أستجدي
حروف كل كتاب تطاله يدي

في هذا النص أرى الشاعر حميد يكتب بما يمليه عليه نسيجه الفكري ورؤياه النبيلة في مجمل نصوصه الحداثية المطلقة (أني لا أنقل من الطبيعة وإنما أرسم بجفونها وأنا لاأعرف العالم كما أراه ولكن كما أفكر فيه.. بيكاسو). حميد يبوح على سجيته وأثناء مايكون قد إمتلأ من الأرهاصات والأختلاجات التي لاتتحمل الأبقاء عليها تحت طيات العقل والتي يتوجب عليه تفريغها على الورق كي تستريح السريرة الشاعرية لديه وهكذا هو حال الدوّامة التي تصيب الشاعر الحقيقي كمرض مزمن لايمكن الخلاص منه بالطرق التقليدية كما وأنه يظل في حمى متناوبة يمكن لها أن تبرد بين الفينة والأخرى تبعا لنتاجه الشعري وهذا يتوقف على مدى مداده الشعري لكن الشاعر حميد

UPDF
WWW.UPDF.COM

مازال على قيد العقل الجميل كما في فيلم(روسل كرو) الحائز على جائزة نوبل والذي تناول فلسفة الرياضيات. مازال حميد على قيد الحب مستمرا في إحترام المرأة نصفنا الهائم في بحر الوجود كما في نصه (بحر الغرام)..

تجللني بشعرها الحرير
يسكرني
لثم منائر النهود
فاسقط
بين تويجات الزهور
مصابا بارتفاع ضغط الغرام

العالم النفسي سيجموند فرويد إجتهد كثيرا في أنْ يجعل العلاقة بين المرأة والرجل في أحسن حالها ، يدعو الى المعاشرة وممارسة السعادة التي من شأنها أنْ تجعل الأثنين في علاقة حميمية متبادلة قادرة عاى أنْ تسيرّ الحياة نحو الأفضل قادرة على أنْ تطفئ جمر الأمراض النفسية الناجمة عن الأنغلاق في هذا المضماروتستطيع أنْ تقتل لهيب الروح الماسوشية والسادية لدى الطرفين، قادرة على أنْ تجعل الذكر سندانا وهنّ مطارقاً وأصصاً وردية. وهذه لنْ تغفل عن إبداع الشاعر حميد الذي يصمم على أنْ يجعل من الحياة حركيّة دائمة لايمكن لها الوقوف عند باب رجعية الفكر وتخلفه.

UPDF
WWW.UPDF.COM

كلمة أخيرة بحق الشاعر حميد..

من خلال أغلب الثيمات التي قرأتها في هذا الديوان وجدت أن الشاعر حميد شبه الأوطان التي تعاني من الطغاة من أنها مثل إمرأةٍ تصرخ والكل يريد مضاجعتها وهذه تشبه ما أخبرتنا به رواية الإخوة كارامازوف الشهيرة لديستويفسكي وما حصل (ليزافيتا سمرديا شا) البنت المعتوهة الخرساء التي تجوب الشوارع و التي يجدونها حبلى فتولد وهي تصرخ وتموت ووليدها بالقرب منها ولم يعرف أحد من إغتصب هذه المجنونة المسكينة فتذهب ضحية المجتمع وتصرّف الرجال البشعين. أما الحب بالنسبة لحميد فهو الحرية التي لابد لها أن تكون ضمن نطاق التضحيه، الحب أن تنقذ الغرقى وفي النهاية تجد نفسك غارقا، الحب أن تموت من أجل الحبيب والوطن سيان مثلما حصل لأنطونيوس وكاليوباترا اللذان ماتوا في سبيل قضية عصية على الربح لكنهم إستمروا في الدفاع عن الحب والوطن حتى فنائهم وتخليدهم في ذرى المجد. ويبقى حميد هو الشاعر الذي إمتلك الناصية العالية وخلق لنفسه جنسا أدبيا خاصا به ويشار له ببنان الإبداع والمعرفة التي لايمكن لها أن تتوقف حتى آخر نبض في الوصال.

UPDF
WWW.UPDF.COM

UPDF
WWW.UPDF.COM

مدخل

قصائدي لا تصلح أن تكون هدايا

ماكتبت لأحدٍ
ولاأكتب لأثنينِ
فأنا الواحدُ وأنا الأثنان
فلاثالثَ لي
أرسمُها
حروفاً بشراييِن العين
لصوصَ شعرٍ تخرجُ من معطفي
ولا غيرَ معطفي
يمد لها اليدين
يُمَشْطُ شَعرها ،
يُعطرُ نَحرَها
ليُقدمها قرباناً الى آلهةِ الجمالِ
لا أحمر دمها ولا أزرق
تغتسلُ عشتارٌ به كسيلٍ
من قوسِ
قزحٍ
فيختالُ مُعطفي فرحاً
أنَّه أولَ مَنْ حَطمَ أمامَها كل
أصنامِ التفعيلاتِ

الحُسنى
تخطت ابوابَ السمعِ
وأبوابَ
البصرِ
لتعانقَ الروحَ عِبرَ أبوابِ
الفكرِ
ما همها بعد اليومِ
من اتهمَها
بالكفرِ
وما همها
مَنْ اتهمهما
بالعهرِ
حرويفٍ تَحملُ سحرَ
الثلجِ
وتلبسُ فستانَ
الجمرِ
قل ماشئتَ، فأنا لا أشبهُ غيري
قل ما شئت فأنا أقدسُ
شِعْري

UPDF
WWW.UPDF.COM

أبي

"هايكو عراقي"

إقْتَلَعَتْ والِدَتي
بابَ غُرفَتِها
بعدَ رَحيل والِدي
*
والِدُنا
ترَكَ لَنا
بَيادِرَ مِنْ فَقْرٍ
فشَيَّدْنا لَهُ
ضَريحاً مِنْ حَسَراتٍ
*
لَمْ يتْركْ لِي والِدي
سِوَى الهُمومَ
فتَقاسَمْناها
أنا وإخْوَتي بالتراضي
فلاحاجةَ لنا
بالقَسّامِ الشَّرْعي
*
تَرِكَتُهُ
كرامةٌ وعِفَّةٌ وعِزَّةُ نَفْسٍ
تعَذَّرَ على أبنائِهِ توْزيعُ الميراثِ
لأنَّهُ لا يَقبَلُ القِسْمَةَ
*

جمَعوا ميراثَهُمْ
عِزَّةَ نَفْسٍ
وكرامَةً وصِدْقاً ووَفاء
عرَضوه للبيْعِ
فقالَ تُجّارُ السّوقَ
إنَّها بِضاعَةٌ فاتَ زَمانُها
*
حينَما لَمَحْتُ
(رأسَ المالِ) يَتَصَدَّرُ مكتبتَهُ
عَلِمْتُ
لماذا لَمْ يَتْرُكْ لَنا والِدي
وَصِيَّةً
*
مِنْ خِلالِ تنَقُّلاتِ والِدي
بَيْنَ سجونِ بلَدي
أتْقَنْتُ رَسْمَ
خَريطَتِها
*
بعْدَ وَفاتِهِ
سَأَلْتُها
ياأمّي :
ماذا ترَكَ لِي أبي
فأعْطَتْني مِنْجلاً
ومِطْرَقَةً
*

بعْدَ رَحيلِهِ
تَتَبَّعْتُ مَسيرَهُ
فَلَمْ أجدُ لِقدمَيْهِ أثراً
على دروبِ قصورِ السّلاطينِ
*
سألْتُهُ عَن الأصْدِقاءِ
فقالَ:-
أغلَبُهُم في الحرارةِ يتَبَخَّرونَ
وفي البرودَةِ يتَجَمَّدونَ
*
سألْتُهُ عَن النّساءِ
فقالَ:-
خَيرَهُنَّ سَماءٌ
صَحْوُها يَشْفي،
ومَطَرُها يَرْوي

UPDF
WWW.UPDF.COM

إعتِـكافٌ ..نص عمري

عَزَمْتُ
واتَّخَذْتُ قَراري
أنْ لا أبْرَحُ
بعْدَ اليَومَ دارِي
فقَد إعْتَلى المَنَصّاتِ
رَهْطٌ مَلَّهُمُ القَولُ
لتَكرارِ
وسطَ تُغاءَ مَعيزِ قَومٍ
مَنْ يفهمُ المَعنى
مِنَ الأشْعارِ؟؟
تَرَكوا النّحْريرَ جَهْلاً
وكَلَّلُوا الرّعْديدَ
بالغارِ!
إسْتَنَاروا بعيدانِ قَشٍّ
وتَجاهَلوا هَالَةَ الأقْمارِ
أهْمَلوا الإبْداعَ ضَلالَةً
فَما أحْقرَهُمْ
مِنْ أذِلاء صغارِ؟
يقيسونَ الحَصى بالماسِ

والعقيقَ بالتُّرَبِ
فكلُّها تُدعى بأحْجارِ!
فَلا أرانا اللّهُ جَهْلَهُمُ
ولا امْتَدَّتْ بنا
لَحُكمِهِم
أعْمارُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

أقـفـال

أقْفَلتُ
أبوابَ لِساني
بأقفالٍ مِنْ مُستَحيل
بِناءً عَلى
مَصلحةِ سلامِ الوَحي
نَقلتُهُ الى
طَبْلَةِ أُذْني المَوجوعَةِ
بصُراخِ قططِ شَهرِ شباط

أقْفَلْتُ عُيوني
حيْثُ الأطفالُ
تأكلُ مِنْ أكْوامِ القُمامَةِ

ألغَيْتُ
كلَّ مَراسيمِ الفَرحِ المُنافِقِ
مُنْذُ رُفِعَ رأسُ الحُسينِ
على رِماحٍ عَرَبيَّةٍ

أقْفَلْتُ
بَوّابَةَ أسْراري المُلْتاعَةَ
يَومَ تُرِكَ جيفارا وَحيداً
في أدْغالٍ تَبْكي الوشايَةَ

أُصِبْتُ بِعَمى الألْوانِ
مُذْ قَطَفُوا رُؤوسَ الأطفالِ
ورَأيْتُ الحِمارَ
لا يأكُلُ زُهورَ مَوائدَ المُتْرَفينَ
يَومَ شَهِدْتُ
مائدَةَ السُّلطانِ
مُزْدانَةً بِرؤوسِ العَصافير

أغْلَقْتُ مَفاتيحَ المُوسيقى
يَومَ شَهِدْتُ
جندي المارينزَ
يَرقُصُ على
عُواءِ ذِئابِ الصَّحراءِ المَسْعورَةِ

أحْرَقْتُ حافِظَةَ مَلابسي
يَومَ شَهِدْتُ
مَعْرَضَ أجسادِ البَغايا العارياتِ
في بُلْدانِ الحَضارةِ!!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

الإسْتِجْداءُ النّبيلُ

لا أعرِفُ
غَيْرَ الجِدِّ
قَدْ يُجْدي أو لا يُجْدي
لَمْ تَمْتَد يَدي
إلى أحَدٍ
لاحاجَةَ لي بالمالِ
نَحمَدُهُ
سَكَنٌ عِنْدي
لسْتُ بحاجَةٍ للخُبزِ
لكنِّي لا أخْجَلُ
أنْ أسْتَجْدي
((حُروفَ)) كُلِّ كتابٍ
تَطالُهُ يَدي

UPDF
WWW.UPDF.COM

الحُرّيةْ حبيبَتي

شَفَتاكَ إناءُ بلّورٍ
مِنْ عَسَل
أو سندانُ وَرْدٍ
ضاجَعَهُ النّدى فَجْراً
وإغْتَسَلْ.
أُقَبّلُهُ
ألفَ ألفَ قُبْلَةٍ
مِنْ دونِ كسَل
أقولُها بِعُلُوِّ الصّوتِ
وَمِنْ دونِ خَجَل
بدونِكِ
لاحياةَ ولا أمَلْ
حبيبتي
أنْتِ معنى الوجودِ
مهْما أسْتَباحكِ
أهْلُ السّياسةِ والدَجَل
أنْتِ الوجودُ
أنْتِ خيْرُ العَمَل
مِنْ دونِكِ تتَصَحَّرُ الحَياةُ
ويُصيبُها الشّلَل
تَغَنَّتْ بِكِ الأطْيارُ

وبارَكتْكِ المُقَل
أنْتِ حُلْمُ الإنْسانِ
أنْتِ معنى الوجْدانِ
مُنْذُ الأزَل
الحُرّيَةُ مصْحَفُ العُشّاقِ
أنْتِ قِبْلَةُ الأحْرارِ
مهْما أُسْهِبُ القَولَ فيكِ
أو أَخْتَزِل
ما عَاشَ مَنْ عَاداكَ
ياحُلْوَتي
لاهتْلرَ..لا صدّامَ
ولا مِنْ قَبْلِهِم
إلاهَهُم هُبَل
مَنْ أحَبَّكِ
مَنْ عاشَكِ
ماهَمَّهُ إنْ عاشَ في الجَنّاتَ
أو إرْتَحَل
تبْقينَ الحُلْمَ أنْتِ
مهْما إدّعواْ
فيكِ مِنْ نَقْصٍ
أو خَلَل
مَحْبوبَتي فِداكِ كلُّ
سُلْطانٍ
وَكلُّ وَحْيٍ

مِنْ أجْلِ عَيْنَيْكِ نَزَل
حبيْبَتي
فِدى نَعْلَيْكِ كلُّ النَياشينِ
والألقابِ والقُصورِ والفِلَل
مَرْهونَةٌ لكِ أنْفاسي حبيْبَتي
رَغمَ أنْفِ مَنْ عارَضَ
أو مَنْ عَذَل
فَدَتْكِ كلُّ بُحورِ الشِّعرِ
الرَّجْزِ
الطَويلِ
أو الرَّمْل
أنْتِ أمُّ البُحورِ
أنْتِ الياسَمينُ والبخورُ
أنْتِ الحياة
بلا قُيودٍ ولا مَلَل
بَكِ يَتَغَنّى الوجودُ
وبكِ الكوْنُ
للخَلْقِ أسْتَهَل
مِنْ أجْلِكِ
كَمْ روحٍ أُزْهِقَتْ
وكَمْ مُشَرَّدٍ
ضاقَتْ بِهِ الدُّنيا
فارَقَ الدِّيارَ
والأهل

لَولاكِ
ماغَرَّدَ الطَّيرُ
وماثارَ البُركانُ غَيْضاً
وما قَصَدَ الأنْسانُ
المرّيخَ ولا زُحَل
لَولاكِ
لَصارَ كُلُّ شِعْرٍ
شَعيراً
وما صارَ الهلالُ بَدْراً
واكْتَمَل
أنْتِ إكْسيرُ الحياةِ
أنْتِ الحياةُ
أنْتِ الدَّواءُ
لِكُلِّ العِلَل
أنْتِ سَجينَةُ كُلِّ الخِطاباتِ
أسيرةُ كُلِّ الأحْزابِ والمِلَل
كُلَّما رَأيتُكِ
في زَنازينِهِمُ تَتَأوَّهينَ
يَئِنُّ فُؤادي
وتَجْري دُموعُ المُقَل
ألا يَعلمُ الطّاغوتُ
أنَّهُ هوَ السَّجينُ
هوَ العَبدُ
هوَ المَرذولُ بِفَقْدِكِ

لَو كانَ عَقَل !!
مَعْبودَتي
حُرّيَتي
القَولُ فيكِ قَليلٌ
ياقبْلَةَ العُشّاقِ
ياغُنْوةَ الأحْرارِ
لا تَكفي بحَقِّكِ المَقالاتُ
ولا الأشْعارُ
ولا مَلايينُ الجُمَل
أنْتِ الكَوْنُ كُلُّهُ
نَذَرْتُ لَكِ الرّوحَ
أنْتِ الحُبُّ كُلُّهُ
وكما قيلَ
((ومَنَ الحُبِّ ماقَتَل))

UPDF
WWW.UPDF.COM

الرَّغيفُ الهارِبُ

تَساقَطَتْ دُموعٌ
مِنْ عُيونِ طِفْلٍ جائعٍ
مِنْ عُيونِ طِفْلَةٍ يَتيمَةٍ
حَفَرَتْ أُخْدوداً
في جَبْهَةِ الأرْضِ
أوْقَدَها
لَهيبُ حَسْرَةِ أمٍّ مَوْجوعَةٍ
فَإلْتَهَبَتْ ناراً
تَحَلَّقَ حَولَها الجِياع
فارَ التنُّورُ
فَإلى أيْنَ المَفَرُّ
أيُّها الرَّغيفُ المَسْروقُ؟؟
تَحَوَّلْ ناراً حامِيَةً
في الكَرْشِ المَدْلوقِ
تَبّاً لَكُمُ
مُلّاكَ التِّبْرِ
مُلّاكَ الدّولارِ
فَبِئْسَ المالُ الفُسوقُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

القمَرُ تدلّى

تَحتَ شَجرةِ التفّاحِ
قُرْبَ جَمْعٍ راقِصٍ
مِنْ زهورِ السَّوسَن
دَبْكَةُ فَرَحٍ
تقودُها فَرَاشَةٌ تَمْلى
إسْتَرْخى عاشقان
تَبادَلا قُبَلاً عسلَيَّةً
يَسْرقُ النَّحْلُ شَيْئاً
مِنْ نِثارِ رِضابِ القُبَلِ
يَتَأَوَّهُ القَمرُ النّاحِلُ
مُصاباً بقَشْعَريرَةِ العُشْقِ
تَتَّسِعُ حَدَقَتُهُ المُشِعَّةُ
لِيَصيرَ بدراً
تَتَدَلّى يدُهُ الرّاجِفَةُ
لِلإمْساكِ بخُيُوطِ شَعرِها الحَريرِ
تُزَمْجِرُ النُّجومُ غَضَباً
تُرْسِلُ وابِلاً
مِنْ الشُّهُبِ
يتَطايَرُ مِنْ عُيونِها
شَرارُ الغَيرَةِ
يُقَهقِهُ العاشِقان

تَعْزِفُ لَهُما
جَوقَةُ العَنادِلِ
سمفونيةَ الغَرامِ
تُحَوِّلُ بَياضَ رَأسي
إلى حَقلٍ مِنْ ياسَمين
سَبْعونَ فَراشَةٍ
قَدَّمَتْ لي
كَشْفَ حِسابِ السِّنينَ
سَلَّمْتُها عُكّازِي
مَهْوراً
بدُموعي
لِتَصْرِفَهُ
في بَنْكِ الذّكرَياتِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

القمَـرُ

عاشِقٌ
ماذا أقْرأُ على الوَجْنَتَين؟؟
آيَة مِنْ حُسْنٍ
أو وَرْدَتَين
هَلْ أُقْفِلُ أبْوابي
أَمْ أذْرِفُ دَمْعَتين
في جَوْفِ الأرْضِ
أنا يا سَماءُ
أنّى لي بِعُشْقِ القَمرِ ؟؟
شُعاعُهُ نَبْضُ حَياتي
كَيْفَ أحْيا
لَو غابَ عَنّي
أو أسْتَتِرُ ؟؟؟
أنا العَتمَةُ الكُبرى
كَيْفَ لي
أنْ أُغْرَمَ
بِعاشِقِ النُّجومِ؟

UPDF
WWW.UPDF.COM

اللعْبَـةْ

نَعَم
إشْتَهَيْتُكِ فاسْتَفيقي
إسْتَنْشِقيها عَبْرَ الأثيرِ
قَبْلَ أنْ تظِلَّ الطّريقَ
قُبُلاتي
إشْتَهَيْتُكِ فإسْتَفيقي
هَلُمّي سِراعاً
لِتُطْفئي حَريقي
في بَحْرِ عَيْنَيكِ
ضاعَتْ مَشاحيفُ سِنيني
قَذَفَتْها أمْواجُكِ
في غَياهِبَ اللانِهايَةِ
تَنادَتِ النَّوارِسُ حَولَها
مُؤَدّيةً
رقصةَ عروسِ البَحرِ
تَشَقَّقَتْ بَقايا عطْرِ
أمْواجِ شَعْرِكِ الهائِجِ
بوَجْهِ أناملِي
تقافَزَتْ لآلِئُ الأعماقِ
صَوبَ زَورَقي
علَّها تأْخُذُ مَكاناً
على جيْدِ حبيْبَتي

عَروسِ البَحرِ
ما أجمَلَنا
على صَدْرِ عَروسِ الأرْضِ
إسْتَفِيقي
عَروسُ الأرْضِ
خُذيني
كمَا لُعْبَةٍ
في يَدِ طِفْلٍ
بيَومِ عِيد
خُذي قلْبي
لِيكونَ لُعْبَتَكِ المُفَضَّلَةَ
إلْعَبي فيها
كمَا تَشائينَ
فهِيَ غَيْرُ قابِلَةٍ لِلكَسْرِ
خَبِّئيها بَينَ نَهدَيْكِ
حينَ تنامينَ
عِنْدَها سَأسْتَكينُ
عِنْدَها
سَيَحْرُسُكِ القَمَرُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

دَقّاتُ قلْبٍ

تِكْ..تِكْ
تِكْ

تِ..تِ

تِ
تَوَقَّفَت
نَفدَتِ البطّاريّةُ
ياقلبيَ
ياصَغيريَ المُتَكْتِكَ
هَلْ لَكَ عِلْمٌ
بوقْتِ نَفادِ بطاريّتِكَ؟
عِشْ لَحْظَتَكَ
لا تُؤجِّلَ قُبْلَةَ الحَبيبَ
فَقَدْ تَتَوقّفُ الأنَ
التَكْتَكَةُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

حِوارِيَّةُ النَّـهْرِ

"نَصٌّ نَهْريٌّ"

أيُّها النَّهرُ
أجِبْني
كَيْفَ استَطعْتَ
تَغْطيةَ كُلِّ سُكّانِكَ
بغِطاءٍ واحدٍ؟
*
أيُّها النَّهرُ أجِبْني
هَلْ لأحْلامِكَ
حُدودٌ؟
*
أيُّها النَّهرُ أجِبْني
هَلْ تَعرفُ النَّومَ؟
*
أيُّها النَّهرُ
هَلْ تَسْألُ سَواقيْكَ
عنْ مَصيرِ مِياهِكَ؟
*
أيُّها النَّهرُ

لِماذا

لا تُفْلتُ بَعضَ ضَحاياكَ؟

*

أيُّها النَّهرُ

هَلْ فيَضانُكَ الطّاغي

كَرَمٌ زائِدٌ

أم إنْتِقام؟

*

أيُّها النَّهرُ

هَلْ صَيْهودُكَ القاسِي

بُخْلٌ

أمْ خِيانَةُ المَنْبَعِ ؟

*

أيُّها النَّهرُ

صِفْ لي مَشاعرَكَ

عنْدَما تأسِرُ أسْماكَكَ

شَبَكَةُ الصَيّاد؟

*

أيُّها النَّهرُ

قُلْ لي

هَلْ يُؤلِمُكَ جُرفُكَ

عِنْدَ فَتْحِ السّواقي؟

*

أيُّها النَّهرُ
كيْفَ تَشعرَ
حينَما تتَعرّى
فيك جَميلة؟
*
أيُّها النَّهرُ
أجِبْني
هَلْ يُؤلِمُ ظَهْرَكَ
ثِقْلُ الزَّوارِقَ والسفن؟
*
أيُّها النُّهرُ
أجِبْني
هَلْ تُصابُ أسْماكُكَ
بعَدْوى الثّقافَةِ
حيْنَ تُرْمى فيْكَ
الكُتبُ؟
*
أيُّها النَّهرُ
أجِبْني
لماذا
لَمْ تَصْنَعْ للغَرْقى
تَوابيْت؟
*

أيُّها النَّهرُ
هَلْ تَرقُصُ الأسْماكُ
حينَما
يُلْبِسُكَ القَمَرُ
رِداءً مِنْ نُورٍ؟
*
أيُّها النَّهرُ
ماذا تَشْعرُ
حينَما تَسْمَعُ
لوعة نِداءَ أُمٍّ
لِوَلدِها الغَريقِ؟
*
أيُّها النَّهرُ
هَلْ تُشارِكُ الأفاعِي
رَقْصَتَها طَرَباً
لِنَقيقِ الضَّفادِعِ؟
*
أيُّها النَّهرُ
مُنذُ مَتى
وأنْتَ
تَعْشَقُ قُبُلاتِ النَّوارِس؟؟
*
أيُّها النَّهرُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

لِمَ تَشعرُ بالغَيرَةِ
مِنْ قَطراتِ النَّدى
عَلى تُويْجاتِ الزّهورِ؟؟
*
أيُّها النَّهرُ
هَلْ يُسْعِدُكَ
نورُ شُموعِ الخَضِرِ
طافيَةً
عَلى رُؤوسِ مُويْجاتِكَ الرَّاقِصَةِ ؟؟
*
أيُّها النَّهرُ
هَلْ تَحضَرُ مَعَ السَّلاحِفَ
حَفْلَ زِفافِ الضّفَادعَ؟؟
*
أيُّها النَّهرُ
ماذا تَقولُ لأسْماكِكَ
حِينَ يُصيبُكَ الجَفافُ؟
*
أيُّها النَّهرُ
ماذا تَفعَلُ
حينَما يَتَعَرّى
في مياهك القَمَرُ؟
*

أيُّها النَّهرُ
أخْبِرْني
مَنْ هوَ خَليفَتُكَ
بَعدَ الرَّحيلِ ؟
*
أيُّها النَّهرُ
بَعدَ رَحيلِكَ
مَنْ يَخْتَزنُ أسْرارَ العاشِقينَ ؟؟
*
أيُّها النَّهرُ
بَعدَ رَحيلِكَ
مَنْ يَجرفُ هُمومَ
الكادِحينَ ؟؟
*
أيُّها النَّهرُ
ما وَصِيَّتُكَ
عنْدما تموتُ؟

UPDF
WWW.UPDF.COM

الهِجْرَةْ

نَعمْ سَأُهاجرُ
سَأَسْكنُ الفلَواتِ
لَيسَت بِلادَ الثَّلْجِ وجْهَتي
لَيستَ بُلدانَ الشَّقْراواتِ أُمْنيَتي
نَعمْ سَأُهاجرُ
أمريكا لَيستْ قَبْلَتي.
نَعمْ سَأُهاجرُ
صَوْبَ المَقابرِ
حَيثُ وَجَدْتُ المَشاعِرَ
إلى عالَمِ الصَّمْتِ
لا كَما يدَّعونَ
عالَمُ المَوْتِ
فَما عادَ
عالَمُ الأحْياءِ يُعْجِبُني
كُلُّ الأُمْنياتِ كاذِبَةٌ
كُلُّ الأجْراسِ مُزَيَّفَةٌ
ماتَ الصِّدْقُ
عَلى هاماتِ المَنائِرِ
جَميعُ صُوَري
إحْرِقوها
إمْسَحواْ إسْمي
مِنْ كُلِّ الدّفاتِرِ
حتّى تَصْدُقَ هُناكَ شَهادَتي

أنّي مِنْ جَرائمِهِمْ بَريءٌ
أنا لَسْتُ مِنْهُم
أنا لَسْتُ
مِنْ عالَمٍ فاجِرٍ
عالَمٍ يقودُهُ مُقامِرٌ
عالَمٍ
تُحَرِّكُهُ عَواهِرُ
نَعمْ
لَمَ أعُدْ قادِراً
عَلى إحْتِمالِ عالَمِ الزَّيْفِ
عالَمِ النِّفاقِ وَالمَظاهِرِ
سَكَنْتُ في العَراءِ
شارَكْتُ الرَّغيفَ معَ الجِراءِ
لا يَبْنونَ لَنا البُيوت
لا يُوَفِّرونَ لَنا القُوت
يَبْنونَ لَنا السّجونَ
والمَخافِرَ
يُشَيِّدونَ لَنا
المَزيدَ مِنَ المَنائِرِ !!

UPDF
WWW.UPDF.COM

الهُروبُ مِنَ الحُرِّيَّةِ

كُلُّ صَباحٍ
تَأْتي الفَواخِتُ،
تتَطفَّلُ عَلى طَعامِ طُيورِ الحُبِّ
في حَديقَتي
يَعْزِفُ البُلْبُلُ
أُغْنِيَةَ الصَّباحِ
وهي حَوْلَهُ تَحوم،
تُحاوِلُ إطْلاقَ سَراحِهِ
يَرقُصُ
رَقْصَةَ الرَّفْضِ
لاحُرِّيَّةَ
معَ رَصاصٍ طائِشٍ
رائِحَةُ البارودِ
تَمْلأُ الأجْواءَ
وصَقْرٌ جائِعٌ
يتَربَّصُنا في البَساتينِ
خُذي حِذْرَكِ
أيَّتُها الفاخِتَةُ السّاذِجَةُ
فَما عادَ الفَضاءُ آمِناً
لَمْ يكتَفوا
بغَزوِ أعْشاشِ الطُّيورِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

الآنَ يغْزونَ الفضاء
بعْدَ أنْ دَنَّسواْ
وَجْهَ القَمَرِ
دَعيني
أيَّتُها الفاخِتَةُ الحالِمَةُ
فقَدْ تعَوَّدْتُ الكَسَلَ
في قَفَصي الآمِنْ
يُحْضِرُ لي آسِري
الماءَ والطّعامَ
مُقابِلَ تغْريدَةٍ
لا يَعلَمُ
أنِّي أَلْعَنُهُ فيها.
كُلَّ صَباحٍ
دَعيني أرْقُصُ عَلى
أنْغامِ غَباءِ إنْسانٍ مَغْرور

UPDF
WWW.UPDF.COM

إلى ابْنِ بَطّوطة

أعلِموني
مَنْ يُمثِّلُ العُشّاقَ
في هَيْئَةِ الأُمَمِ
مَنْ وَضَعَ الحَواجزَ
وأنْشَأَ لِكُلِّ أرْضٍ
حكومَةً وعَلَماً
ألا يَعلَمونَ
أنَّ العُشّاقَ كالطّيورِ
كالرّياحِ
كالأمْطارِ والغُيومِ
تَسيرُ حيْثُما تَشاء
لا تَعرفُ الفِراقَ والألَمَ
متَى تَسْتَفيقونَ؟
طُغاةَ الأرْضِ
سَمَحْتُم لِـ((كورونا)) بالعبور
وأغْلَقْتموها
بِوَجْهِ البَشَرِ
كما اللّهُ واحدٌ

UPDF
WWW.UPDF.COM

العالَمُ واحدٌ
جُلُّ مايَخْشاهُ العُشّاقُ
أنْ تتَقاسَموا القَمَرَ!!
تُصادِرونَ النُّجومَ
والغُيومَ
فإلى أيْنَ المَفَرُّ؟
خَفِّفي مِنْ رَوعِكِ
حبيْبَتي
واسْتودِعي النَّسيم
جَواهرَ القُبَلِ
فمَهما صارَ
أو حَصلَ
عِطرُ أنْفاسِكِ
يَحملُه الأثيرُ
عِطرُ أنفاسِكِ وَصَلَ
تَنانيرَ الرُّوحِ
تَلْعَنُ أحْكامَ القَدَرِ
تقولُ حبيْبَتي
هذِه أحْكامُ المَسافاتِ
أحْكامُ الفِراقِ
فَلا مَفرَّ
فكيفَ لي أنْ أطيرَ

أعْبرَ المُحيطاتِ

والصّحارَى

والحُدودَ

مِنْ دونِ جَوازٍ؟؟

هنيْئاً لَكَ يا ((بنَ بَطّوطَةَ))

كالطّيْرِ عشت

تُهاجِرُ حَيْثَ تُريدُ

بِلا قُيودٍ

وَلا حَذَر

UPDF
WWW.UPDF.COM

أهزُوجَةُ العَبيدِ

أرَى القَمَرَ
يَنْتَحِبُ في بَطْنِ الحُوتِ
يَتَوَسَّلُه
أنْ يفُكَّ أسْرَهُ
يهُزُّ الحُوتُ ذَنَبَه هازِئًا
بأهَازيجَ
جُموعِ العَبيدِ
(يا حُوت البَلّاعَه. ..هِدِّي كُمَرْنَه بْساعَه)
(هِدِّي كمرْنَه هِدِّيْه. ..إحْنا عَبيْدَه ونِحْميْه)
أُصْمُتْ أيُّها الواهِمُ
أُصْمُتْ أيُّها القَمَرُ
فالعَبيدُ
لايَفُكّونَ قَيْدَ أسيرٍ
قَبْلَ أنْ يَكْسِروا قُيُودَهُم
أغْلَقَ القَمَرُ أُذُنَيْهِ
ونامَ الحُبُّ الغادِرُ
أيَّتُها
الشّمسُ مَتى تُشْرِقينَ؟
نَورَسي الجَميلُ
ضاعَ في
تُلوجِ قَصيَّةٍ

إبْتَلَعَهُ حُوتَ يُونُسَ
في زَمَنِ مَوتِ
المُعْجِزاتِ
أيَّتُها الشّمسُ
غادَرَني عاشِقاً شَقْراءَ شَقيَّةٍ
كانَ يَغْزِلُ خُيوطَ الحُبِّ
وكانَتْ تَغْزِلُ
خُيوطَ شَبَكَةِ الخيانَةِ
نَثَرَتْ حُبوبَ الغَرامِ
عَلى بِساطِ شَوْقٍ مُزَيَّفٍ
نَثَرَتْ
خُيوطَ شَعْرِها الحَريرِ
فَصارَتْ قُيوداً
في مِعْصَمِ العاشِقِ الوَلْهانِ
أيَّتُها الشّمسُ
كُوني شاهِدَ حُبٍّ مَغْدور

UPDF
WWW.UPDF.COM

صِياحُ الدِّيْكِ

بُحَّ صَوتُ الدِّيكِ
بُحَّ صَوتُ الدِّيكِ
لكنَّ النّاسَ نِيامٌ
تَكاسَلوا عَنْ
أدَاءِ فَرْضِ قُبُلاتِ الصُّبحِ
فَذَوى نورُ الفَجْرِ
وسَقَطَ طَريحَ فِراشِ اليَأْسِ
*
جاءَ مُلَثَّمٌ
بِعطْرِ الوَردِ
إسْتَلَّ عودَ البانِ
كتَبَ عَلى بابِ دارٍ مُغْلَق
مَطلوبٌ قُبْلَةٌ
لِشِفاهٍ ضَمْأى
أمْطَرَ شُبّاكٌ مُشْرَعٌ
وابَلاً
مِنْ قُبُلاتِ الشَّوْقِ
واخْتَفى

UPDF
WWW.UPDF.COM

بَحْرُ العُيونِ

غَرِقْتُ
في بَحْرِ عَيْنَيْكِ
فَأَنْقِذيني
أَلْقِي إِلَيَّ
قارِبَ الجَفْنَيْنِ
حُبُّكِ لَيسَ خَياراً
حُبُّكِ
مَغْروسٌ في كُلِّ جِيني
تَعَطَّري
تَبَخْتَري
تَدَلَّلي
والْبَسي أحْلى الفَساتينِ
بدونِ الشَّمِّ
واللَّثْمِ والضَّمِّ
كُلُّ ماءِ اللّه لا يرْويني
حبيْبَتي
إعْزِمي
وبقُوَّةِ الحُبِّ إسْتَعِيني
قالوا :بَمَنْ جُنِنْتَ؟
قلت: بالحُريَّةِ
تاج الخَواتينِ

فَلا الصَّدُّ يُبْعِدُني
ولا البُعْدُ يُنْسِيني
ولا القارَّاتُ تُبْعِدُنا
ولا الأدْيانُ تُفَرِّقُنا
كُوني
كيْفَما تَكوني
فأنا دِينُ الحُبِّ دِيني
قَلْبي
كتابُكِ المفْتوحُ
مِنْ دونِ جِيمٍ
ولا سِينِ
حُروفُ إسْمِكِ أبْجَدِيَّتي
حُروفُكِ
قامُوسي
حُروفُكِ كُلِّ المَضامينِ
أنْتِ مِنْ بِلَّوْرٍ
ماخُلِقْتِ
مِنَ الماءِ والطّينِ
جِئْتُكِ عَطشانَ عشقٍ
باللّهِ عَلَيْكِ
مِنْ رِضابِ ريقِكِ إسْقيني
حبيْبَتي أنْتِ
عُشْقي أنْتِ
لا التهْديداتُ تُرْهِبُني

ولا
كُلُّ سِياطِ الطُّغاةِ
تُثْنيني
الحُرِّيَّةُ قِبلَتي الأُولى
كُوني أنْتِ
واشْطُبي
كُلَّ العَناوينِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

بَحْرُ الغرام

أَسْمَعُ
صَوتَ الهَلاهِلِ والطّبولِ،
تَظْهرُ
فَتاةُ أحْلامي
مَحْمولَةً
عَلى مَوجاتِ بَحرٍ هادِرٍ
أشُدُّ العَزْمَ
وأُصارِعُ الهَياجَ
تَوقَّفي
أيَّتُها الرِّياحُ،
إهْدَئي أيَّتُها الأمْواجُ
أخْشى أنْ تُمَزِّقي
بُرْقُعَ حبيْبَتي
حبيْبَتي
لا تُتْقِنُ التّخَفّي
عِطْرُها يَفْضَحُها
أُمْسِكُ بِها مُغْمَضةَ العَيْنَينِ
وَسطَ مُرْجٍ أخْضَرَ
تُقَبِّلُ الرَّياحينَ
تُغازِلُ فَراشاتٍ مُلَوَّنَةٍ

UPDF
WWW.UPDF.COM

تُلاعِبُ النَّسيمَ،
أتَوَسّدُ حُضْنَها
تُجَلِّلُني
بِشَعْرِها الحَريرِ
يُسْكِرُني
لَثْمُ مَنائرَ النُّهودِ،
فأسقطُ
بَيْنَ تُوَيْجاتِ الزّهورِ
مُصاباً
بارْتِفاعِ ضَغْطِ الغَرامِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

بَراءَةُ اللّهِ

نهَضَ الإلهُ
غاضِباً
أصْفرَّتْ وجوهُ المَلائكةِ
الواقِفةِ بيْنَ يديهِ
زَفَرَ زَفْرَةً
كادَتْ أنْ تَعصِفَ بالوجودِ
إهتَزَّ العَرشُ
ذَبُلَتْ أزْهارُ رياضِ الجَنَّةِ
تَوارَتِ الحَواري
خَلْفَ سيقانِ أشْجارِ
نفَضَتْ ثمارَها المُتدلِّيةَ
راقَبَ الألهُ
طفْلاً يُذْبَحُ بإسْمِهِ
في حِضْنِ أُمِّه
رَأسُ أبيهِ
يُلْقى في حِضْنِهِ!!
تُسْتَباحُ العَذْراواتُ
عَلى قارِعَةِ الطّريقِ
يَئِنُّ مَلايينُ الجياعِ
فَوقَ أكْوامِ القمامَةِ
أوْشَكَ

UPDF
WWW.UPDF.COM

أنْ يَفورَ التنُّورُ
تَبّاً
هَلْ هؤلاءِ مَخْلوقاتي؟!!
إبْتَسَمَ الشّيْطانُ مُتَّكِئاً
عَلى جِذْعِ شَجَرَةِ اللّذَةِ
تَوجَّهَ الإلهُ
مُخاطِباً مَلائكتِهِ:
مَنْ مِنْكمْ
أبْلَغَ هؤلاءِ
لِيَكونوا وكَلائي في الأرْضِ
سَجَدَ الجَمْعُ
تُقْسِمُ بالرّاقِصاتِ،
لا أحَدَ مِنّا
إنّما هُمْ
عَلَيْنا يَفْتَرونَ
وعِزَّتي وجَلالي
وارْتِفاعي في مَكاني
أنا لَسْتُ خالقَهُم.
فهَلْ لي في الخَلْقِ
دونَ عِلْمي
شَريكٌ؟؟

UPDF
WWW.UPDF.COM

بَراكينُ الدّموعِ

دُموعي لَيْستْ
رَخيصَةً
لكنَّها سَخِيَّةٌ لِمَشْهَدِ
طِفْلٍ يبْكي
لإنْسانٍ يُهانُ
صَوْتِ أمٍّ تُكْلى
تَنْهَمِرُ سَيْلاً
حتّى وإنْ كانَتْ
مُسَلْسَلاً في تِلْفاز
آهٍ يابَحْرَ عُيوني
لَقَدْ شارَفَتْ عَلى الجَفافِ
مُحيطاتُ الآلامِ
هائِجَةٌ
فَمَنْ يَبْكي الثّكالى
ومَنْ يَبْكي الجِياعَ
ومَنْ يَبْكي الحُفاةَ المُشَرَّدينَ
مَنْ يُطْفِئُ
شُعْلَةَ الحُزنِ
في قُلوبِ الحُكماءِ
علمكَ

شُعْلَةُ بُرْكانٍ ثائرٍ
يَجْرفُ قَذاراتِ عالَمٍ مُتَفَسِّخ
بَراكينُ عُيوني
لا تَكفي
فالعالَمُ جِبالٌ
مِنْ عَفَن!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

القُمامَــةْ

هَطَلَتْ دُموعي
مِدْراراً
فَقالوا
كفَاكَ أكْلُ البَصَلِ!!
ياخَنازيرَ بَلَدي
هَلْ أبْقَيْتُم
لي غَيْرَ الباذِنْجانِ والبَصَلِ؟
شابَ رَأْسي والرّموش
فَقالوا
كَفَاكَ سِبْحاً في الحَليبِ؟
ياثيْرانَ بَلَدي
حتّى أثْداءُ النِّساءِ جَفَّتْ
حَرَمْتوني
مِنْ ماءَ الشِّرْبِ
فَأنَّى لي بالحَليبِ لأغْتَسِل ؟؟
تَشَقَّقَتْ أقْدامي
فَقالوا
كَفَاكَ التَّجَوّلَ في البَساتينِ
ياوحوشَ بَلَدي
قَطَّعْتُم رُؤوسَ النّخيلِ
وأحْرَقْتُم أشْجارَ البُرْتُقالِ

لَمْ أرَ
غيْرَ عاقولاً يَشْكو العَطَشَ
فَأيْنَ هيَ البَساتين؟؟
إرْتَدَيْتُ
أكْياسَ الخيشِ
فَقالوا
كفَاكَ سَرِقَةَ أكْياسِ الطّحينِ
ياسُرّاقَ ثَرَواتي
مُنْذُ أُسْبوعٍ أبْحَثُ عَنْ رَغيف شَعير
فَلَمْ أجِدْ
فَمِنْ أيْنَ لي بأكْياسُ الطَحينِ!!
عَصَبْتُ جُروحَ رَأْسي
بأسْمالٍ مُهْمَلَةٍ
فَقالوا
يازِنْديقُ
مُحَرَّمٌ عَلَيكَ
لِبْسُ العِمامَةِ
ياشَياطينَ بَلَدي
لَمْ أحْصَلْ عَلى
ما يَسْترُ عَورَتي
فَمِنْ أيْنَ لي بقِماشِ
العَمائمِ ؟
شاهِدوا أطْفالي
يَلوكونَ العَفَنَ

فَقالوا
تأْكُلونَ مِنْ خَيْراتِنا
وتَدَّعونَ الجوعَ
فقَرَّروا
مَصادَرَةَ بَراميلِ القُمامَةِ!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

تَصْديـقٌ

صَدَّقْتُ
أنَّ الثّعالِبَ تابَتْ
عنْ أكْلِ الدَّجاجِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ حُكّامَنا
لا يَسرِقونَ
أموالَ الشَّعْبَ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ الذِّئابَ
لَمْ تَعُدْ
تَفْتَرِسُ الخِرافَ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ أحزابَ الدّينِ السّياسيُ
تُؤْمِنُ بالدّيمقراطيَّةِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ الشّيوعيَّ
مَعْصومٌ
مِنَ الخَطأ
*

صَدَّقْتُ
أنَّ صَديقي
لا يطْعَنُني
مِنَ الظَّهْرِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ مَراجِعَنا
وكلاءُ اللّهِ
عَلى الأرْضِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ البَلابِلَ
يُمْكنُها التّفْريخُ
في الأقْفاصِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ القَصّابَ
لا يأْكُلُ اللّحومَ الحَمْراءَ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ أديبٍ
مُثَقَّفٌ
ومُؤَدَّبٌ

صَدَّقْتُ

أنَّ كُلَّ مَنْ
حَجَّ بَيْتَ اللّٰهِ
غُسِلَتْ ذُنوبُهُ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ مَنْ
أقْسَمَ بِشَرَفِهِ
صادِقٌ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ سارِقٍ
لا يَمْتَلِكُ
رَغيف خبز
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ مُتَسَوّلٍ
في الطُرُقاتِ
فَقير
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ مَن
إعْتمَرَ العِمَّةَ
فاضِلٌ
*
صَدَّقْتُ

أنَّ الخِرافَ
لا تَلْتهِمُ الزّهورَ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ حَبْلَ الكَذبِ
في زَمَنِنا
قَصيرٌ
*
صَدَّقْتُ
((أنَّ مَنْ
غَشَّنا
لَيْسَ مِنّا))
*
صَدَّقْتُ
((أنَّ القَناعَةَ
كَنْزٌ لا يَفْنى))
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كل مَن
يُقيمُ الصَّلاة
يَخافُ اللّهِ
*
صَدَّقْتُ
أنّ مَن
يُوَزِّعُ الصّدَقاتِ

لا يَسْتَغلُّ الفُقَراءَ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ مُناضِلٍ
لا يَتَقاضى راتِبَيْنِ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ كُلَّ مَن إرْتَدى
قُبَّعَةَ جيفارا
مُناضِلٌ
*
صَدَّقْتُ
أنَّ المَرْجِعَ
لا يَعْلَمُ بوجودِ
طفْلٍ جائِعٍ
*
صَدَّقْتُ
((أنَّ المُعَلِّمَ
كادَ أنْ
يَكونَ رَسولاً))
*
صَدَّقْتُ
أنَّ السّاكِتَ عَن الحَقِّ
شيْطانٌ أخْرَسٌ
*
صَدَّقْتُ

مَقولَةِأنْ(قُلِ الحَقَّ
وَلَوْ عَلى نفْسِكَ)
*
صَدَّقْتُ
مَقولَةِ
((أحْبِبْ لأخيكَ
ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ))
*
لَمْ أُصَدِّقْ
أنَّهُمْ
وَضَعُوني الآنَ
في مَشْفى المَجانينِ!!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

حَبيبَتي

السينُ...
حُبٌّ وسَـلامٌ
العَيْنُ...
عَقْلٌ وعِنـــــاقٌ
الألِفُ...
أمَلٌ وأمـــــانٌ
الدّالُ...
دِفْءٌ ودَلالٌ
فَما أسْعَدَني بها
إنَّها
حَبيبَتي..
*
كَحِزامِ فَلّاحَةٍ بيَومِ
حَصادٍ
مُلْتَفَّةٌ أوْراقُها
إشْرَأبَّتْ
ورَيْقاتُ تُوَيْجاتِها
وَرْدَةُ الجوريّ
حينَما أقْبَلَتْ
فَما أسْعَدَني بها
مَعْشوقَةِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

الزّهورِ حَبيبَتي..

لَسْنا وَحْدَنا
عِيالَها
ثَلاثَةُ تَنابِلَ
مَفْتوحَةُ الأفْواهِ
فَلَها بُلْبُلٌ
يُناديها عنْدَ الصّباحِ
و (فنكس)
وطَيرُ حُبٍّ
ودَجاجَتانِ
مُطْعِمَةُ الطّيورِ والبَشَرِ
فَما أسْعَدَني بِها
حَبيبَتي ؟؟
فإنْ كانتْ ناقصةَ عقلٍ
فأنْتُم دَوابٌّ بلاعقولٍ
وأنْ كانتْ ناقصةَ دينٍ
فأنْتُم جَهَلَةٌ
تقدِّسونَ الدَوابَّ

UPDF
WWW.UPDF.COM

حُلمٌ يَعْوي...

أنا
وأنْتَ
وذِئبٌ مَجْدوعُ الأنْفِ
يُحاورُ خَروفاً
يُخَلِّقُ ذاتَهُ
في غابةٍ عَجْفاءَ
تَسَوَّرَها
ثَعالِبٌ مَبْتورَةُ الذَنَبِ
وعَجوزٌ عَرجاءُ
تَسْتَجْدي حَليباً
مِنْ ثَورٍ وَلْهانَ
بِحُبِّ فَأْرَةٍ عَمْياءَ
فَمَنْ يُفَسِّرُ
حُلْمي؟
ريح الشّرجِ
مُبْطِلَةٌ للصّلاةِ
رَغيفُ خُبْزٍ مَسْروقٌ
مَنْ فَمِ جائعٍ
صَدَقَةٌ جاريَةٌ
تَفْخيذُ رَضيعَةٍ

تأمُّلٌ في جَمالِ خَلْقِ اللّهِ
فَما أسعَدَ الشّيطانَ بكُمِ
ياعُبّادَ الدّينارِ الصّالحينَ

UPDF
WWW.UPDF.COM

حَنيـنٌ

تَسْألُني النَّوارسُ
لِماذا جَلّلَ رَأْسيَ البَياضُ؟
أيَّتُها النَّوارسُ
أنَّي أُفَتِّشُ عَنْ حَبيبٍ
ضَاعَ مِنّي
في بِلادِ الثّلوجِ
أسْألُ طُيورَ البطريقِ
أسْألُ أيائِلَ الأسْكيمو
عَسى أنْ تَدُلَّني عَلَيْهِ
أشُمُّ رَائِحَتَهُ
عَلى الرَّغْمِ مِنْ
بُعْدِ المَسافاتِ
ولكنِّي لا أعْثُرُ عَلى أثَر
أعودُ مَخْذولاً
لأتَذَكَّرَ
حِكاياتِ جَدَّتي
حَوْلَ((دَرْب الصّد مارَد))
فيُحاصِرَني الحَنينُ
تَضْمَحِلُّ قُوايَ،
ويَغيبُ البَصَر!!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

رَقْصَةُ المَـطَرِ

هَلْ سَكَنَ المَطرْ.
واغْتسلَ الحَجَرْ
وأضاءَ المُروجَ شُعاعُ القَمَرْ
لمْ يُغادرْني الحَبيبُ
تجَشَّمَ البُروقَ
تَوقّاها حَبيبي وانْتَظَرْ
طابَ النَّسيمُ،
فاضَ النَّبْعُ زُلالاً
تَبَسَّمَ الوَرْدُ
والعِطْرُ إنْتَشَرْ
رَقَصَتِ الأمْطارُ جَذْلى
قَبَّلْتُ وجَناتِ الحَبيب
غَنَّتِ الأطْيارُ لَحْنَ العِشْقِ
بَيْنَ أبناءِ البَشَرْ

سَكَنَ المَطرْ ..
واغْتَسلَ الحَجَرْ
وأضاءَ المُروجَ شُعاعُ القَمَرْ
الآنَ طابَ اللّقاءُ،

طابَ العِناقُ
وطابَ السَّمَرْ
هَرْوَلَتْ سَواقي الماءِ جَذْلى
تُسابِقُ الفَراشاتِ
لِلَثْمِ ثَنايا النَهرْ
قالَها إبنُ داغِستانِ حقاً
((لَيْسَ هناكَ مِنْ موسيقى
أجْمَلُ مِنْ صَوْتِ المَطَرِ))
هُزِمَتْ جَحافِلُ الغُيومِ
حَمَّلَها أثْقالَ الهُمومِ
قَبِّلْ مَبْسِمَ الشّمْسِ
مُشْرَقةً
مَتِّعِ الرّوحَ بِمِرْأى الطُيورِ
وقبلاتُ النَّسيمِ
لورَيْقاتِ الشَّجَرْ
دعِ الأحْزانَ تَنْأى
إرْتَشِفْ حَبّاتِ النَّدى
إسْتَمِعْ عَزْفَ النّايِ دَوماً
وَرَدِّدْ أناشيدَ الظَفَرْ
سوَيْعاتُ العُمرِ تَمْضي
يُحاصرُكَ الشَّيْبُ
والأوْجاعُ رَغْماً

فَلا العَيْنُ مُبْصِرَةٌ
وَلا الأُذُنُ سامِعَةٌ
إنْ حاصَرَتْكَ
قُطْعانُ السّنينَ
فإلى أيْنَ المَفَرْ؟؟

UPDF
WWW.UPDF.COM

زارِعُ الجَمـالِ

سـأبْقى فَلَّاحاً
مِحْراثي الحُروفُ
وبِذاري الجَمالُ
قِسْمٌ
سَتَلْتَقِطُهُ الطُّيورُ
وآخَرُ
تَقْضَمُهُ الجُرذانِ
لَسْتُ حَزيناً
مَهْما كانَ
بَيْدَرُ حَصادي صَغيرٌ
فَرِحٌ أنا
ولَوْ كانَ بحَجْمِ رَغيفٍ
يَسُدُّ حاجَةَ طِفْلٍ جائع

UPDF
WWW.UPDF.COM

طائرُ الهايكو

تَحتَ جُنْحِ الظّلامِ
يتَناغى العُشّاقُ
أعْلنَ الفيتو
صَوتُ غُرابٍ
*
يُلاحِقُها الصّقَرُ
حَمامَةً تائهَةً،
لَتسْتمِرَّ الحَياةُ
أحْتَضَنَتْ بُيوضَها
*
خَرجَتْ الدّجاجَةُ
باكيَةً
لَيْست كلُّ البُيوضِ فاسِدَةً
فلِماذا البُكاءُ
"المَخْصيّ"
*
أبعِدْ سِكّينَكَ
عَنْ رَقَبَتي
تَذَكّرْ مَنْ يُوقِظُكَ
كلَّ صَباحٍ
"الدّيك"
*

لَستُ حُرّاً
شَبابيكُ أقْفاصِكِ
لا تتَّسِعُ لرَفيفَ أجْنحَتي
"البُلْبُلُ"
*
لا تَعرفُ مَعنى السّلامِ
أسْألْ كرْشَكَ
صاحَتْ
رُؤوسُ العَصافيرِ
*
اللّقالِقُ
لا تسْتَحقُّ الإحْترامَ
حَمَلْتُ أعْشاشَها
عَلى رَأْسي
لوَّثَتْني بذُروقِها
"المَنارَةُ"
*
لَمْ يُقدِّروا زَعيقي
كُلَّ صباحٍ
مَقلاتُهمْ حرمَتْني
حَقَّ الأُمومَةِ
"الدَّجاجَة"
*
هائمٌ
يبْكي جَفاءَ حَبيبَتِهِ

نصَبَ لهُ الإنْسانُ المَصائدَ
يحْمِلُ عَظْمُهُ
أسْرارَ العِشقِ
"الهُدْهُد"
*
يَمْلأُ البَساتينَ
صِياحاً
مُتَحدِّياً
بُندقيَّةَ صَيّادٍ مغْرورٍ
"ديكُ الحَجَلِ"
*
هلْ لها
قَلْبٌ
مِنْ لَحْمٍ ودَمٍ؟
تُعَدِّدُ قَتْلى الحُروبِ
"مُذيعَةُ الأخْبارِ"

UPDF
WWW.UPDF.COM

طائرُ "القبچ"

تَحْتَ ظِلالِ شَجَرةِ التّينِ
تَنْهَمِرُ دُموعي بِغَزارَةٍ
النُّهيْرُ الصّغيرُ
تَنْسابُ مياهُهُ
دونَ مُبالاةٍ
لِرافدِ دُموعي
الفَراشاتُ
لا يتَوقَّفُ رَفيفُ أجْنِحَتِها المُلوَّنةِ
فَوقَ رُؤوسِ الزُهورِ الجَميلَةِ
أُصيخُ السّمْعَ
لِطرْطَشاتِ الماءِ
عَلى جَسَدِ حَبيبَتي
وخَلْفَ حاجِزٍ خَشَبيٍّ سَميكٍ
تُمشِّطُ شَعْرَها الحَريرَ
بمَشْطٍ
مِنْ شَجَرةِ التوتِ الأحْمَرِ
المُطِلّةِ عَلى بابِ دَاري
الّتي لَمْ تَعرف الأقْفالَ
وبلا إسْتئْذانٍ
يَزورُنا الجيرانُ،

والقِطَطُ
والجِراءُ المَرِحَةُ.
ديكُ الحَجَلِ البرّي
زارَنا يَوماً
لِيَتَعرَّفَ عَلى ((القَبَجِ))
شَقيقه
طائرِ جَدَّتي المُدَلَّلِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

عِفةُ نَمْلة...

"نص نملي"

يتَجمَّعُ النّمْلُ
صَباحاً
تتَشكَّلُ طَوابير
يَسودُها النّظامُ
يتْبَعُ الزَّعيمَ
حاسَّتَهُ الشَّمّيّةَ المُمَيَّزَةَ
يبْحَثُ في كُلِّ مَكانٍ
عَنْ بَقايا طَعام
تَحْمِلُ بَعْضاً
إلى جُحورِها.
تضَعُ بَعْضه جانِباً
بِأمْرِ الزَّعيمِ
أثْرياءَ البَشَرِ
لا تُقَلِّدوا
طِباعَهُ
لا تَحْمِلوا فُتاتَ طَعامِ الفُقَراءِ
لا تَدَّخِروا فُتاتَ طَعامِ الجِياعِ
أُرْكُنوها جانِباً
فَسَيعودُ إليْها الجِياعُ
بَعْدَ حينٍ.؟!

UPDF
WWW.UPDF.COM

قبلة شقائق النعمان

"نص زهري"

ما بِكِ
أيَّتُها الأميرةُ السّاحِرَةُ
أهْمَلْتِ شَعْرَكِ الذهَبيَّ
لتَذْروهُ الرِّياحُ
فَسَرَقَتْهُ الشَّمسُ
المُتَربِّصَةُ
خَلْفَ دَياجيرِ الغُيومِ الهاطِلَةِ
أهْمَلْتِ شَمَّ زُهورِ الياسَمينِ
فإسْتَعمَرتْها العَناكِبُ السّوداءُ
مِشْطُكِ الفضّيُّ
أصابَهُ الضّجَرُ
قَناني عِطْرِكِ
أصابَها التّوَحُّدُ
فتَشظَّتْ
مَرايا الجَمالِ
فَساتينُكِ الحَريرُ
تتَضَوَّرُ جُوعاً
لِلَثْمِ نَهْدَيكِ
إعتَزَلْتِ شُعاعَ القَمَرِ

فَغادَرَكِ

مَكْسورَ الخاطِرِ

أهْمَلْتِ قِراءَةَ رَسائِلِهِ

فإنْتَحَبَ حَزيناً

وَسْطَ أفْواجِ نُجومٍ باكِيَةٍ

النَّهْرُ العاشِقُ

يَتأَوَّهُ شَوقاً

إلى عِطْرِ جَسَدِكِ الّذي

أسْكَرَ مُوَيْجاتِهِ الرّاقِصَةَ

عَلَّقَ نَدى الفَجْرِ

لافِتَةَ الحُزْنِ

فَوقَ تُوَيْجاتِ

الياسَمينِ

دُموعُكِ

عَلى صَخْرَةِ الوَجَعِ

بُحَيراتٌ سَكَنَتْها

نَوارسُ بَيضاءُ

وأسْماكٌ مُلَوَّنَةٌ

تَتْلوا أناشيدَ الغَرامِ

إخْلَعي ثِيابَ الحُزْنِ

حَبيبَتي

لِتُراقِصَ الفَراشاتُ

أزْهارَ الرَّبيعِ

أخْلَعي ثِيابَ الحُزْنِ

حَبيبَتي

لِتَخْلَعَ الشّمسُ ثِيابَ الحِدادِ

إبْتَسمي حَبيبَتي

لِتُعانِقَ

شَفَتَيكِ

شَقائِقُ النُّعْمانِ

لا يَعْنـي

أنْ تَلْبَسَ السُوادَ
لا يَعْني
أنَّكَ حُسَينيٌّ
أنْ
تكونَ حُسَينيّاً
يَعْني
أنْ يَلبَسَ قَلْبُكَ البَياضَ
*
أنْ
تَشُجَّ رَأْسَكَ
لا يَعْني
أنَّكَ تُحِبُّ حُسَيناً
أنْ
تُحِبَّ حُسَيناً
يَعْني
أنْ
تُفْرِغَ رَأْسَكَ
مِنَ الخُرافاتِ
*
أنْ
تُقيمَ الوَلائمَ
لا يَعْني
أنَّكَ

إنْتَصَرْتَ لِلحُسَين
أنْ
تَنْتَصِرَ لِلحُسَين
يَعْني
أنْ تنْتَمي
لِثَورةِ الجِياعِ
*
أنْ
تَفيضَ عُيونُكَ بالدَّمْعِ
لا يَعْني
أنَّكَ تَأْسى
لِمَقْتلِ الحُسَين
أنْ
تَأْسى لِمَقْتلِ الحُسَين
يَعْني
أنْ
لا تُغْمِضَ عَينَكَ عَلى ظُلْم
❖
أنْ
تَصْرُخَ بِإسْمِ الحُسَين
لا يَعْني
أنَّكَ حُسَينيّاً
أنْ
تَثورَ بَوجْهِ الظُّلْمِ

يَعْني
أنَّكَ تَمَثَّلْتَ مَبادِئَ الحُسَين
*
أنْ
تَسيرَ عَلى الأقْدامِ
إلى الحُسَينِ
لا يَعْني
أنَّكَ تُناصِرُهُ
أنْ تَسيرَ عَلى مَبادِئِهِ
يَعْني
أنَّكَ أصْبَحْتَ
حُسَينيّاً
*
أنْ
تَجْلسَ تَحتَ مِنْبَرِ الحُسَين
لا يَعْني أنَّكَ في دارِهِ
أنْ
تُقاطِعَ مَنابرَ السّلاطين
يَعْني
أنَّكَ مِنْ زُوّارِهِ
*
أنْ
تَنْذِرَ النُّذورَ للحُسَين
لا يَعْني
أنَّكَ تَسْتَرْضي أحَدَ السّلاطين

أنْ
تَنْذِرَ نَفْسَكَ لِلعَدْلِ
يَعْني
أنَّكَ تَنالُ رِضاهُ
•
أنْ
تَقْرأَ الأدْعِيَةَ
في حَضْرَتِهِ
لا يَعْني
أنَّكَ كَسَبْتَ شَفاعَتَهُ
أنْ تتَمثَّلَ سيرَتَهُ
يَعْني
أنَّكَ أصْبَحْتَ مِنْ أصْحابِهِ
*
أنْ
تَشِجَّ رَأْسَ طِفْلِكَ
لا يَعْني
أنّكَ زَرَعْتَ في رَأْسِهِ
حُبَّ الحُسَيْنِ
أنْ
تَشِجَّ رَأْسَهُ
يَعْني
أنَّكَ هَوَّنْتَ عَلَيْهِ
شُرْبَ الدّماءِ
*

أنْ
تتَّبِعَ حُسَيناً
لا يَعْني
أنَّكَ تُريدُ أجْراً
أنْ
تتَّبِعَ حُسَيناً
يَعْني
أنَّكَ عَرَفْتَ الحَقَّ
فاتَّبَعْتَهُ

UPDF
WWW.UPDF.COM

عِطْرُ الـرّوح

لَسْتُ ضَعيفاً
ولكنَّ
قَلْبي
قارورَةُ عِطْرٍ
بلا غِطاءٍ

❖

لَسْتُ بارِعاً
في العِشْقِ
ولكنّي
أُحِبُّ
بلا رِياءٍ

*

لَسْتُ
كانِزاً لِلمالِ
ولكنَّ
رُوحي
مُعَبّأَةٌ بمَكارِمِ الأخْلاقِ

*

لَسْتُ
حاتِمَ الطّائيّ
ولكنّي
أمْنَحُ رَغيفي
لأي جائعٍ

*

لَسْتُ

شُجاعاً كعَنْتَرَةَ

ولكنّي

أبْصُقُ في وَجْهِ

كلِّ طاغيَةٍ

*

لَسْتُ

جيفارا

لكنّي

أُشارِكُ كلَّ المُستَغَلينَ

هُمومَهُمْ

*

لَسْتُ

عَقائديّاً مُتَطرِّفاً

ولكنّي

أُحِبّ ((فَهدَ))

لأنَّهُ تَحدّى مَشانِقَ الطُّغاةِ

*

مُجَرَّدُ إنْسانٍ

لَسْتُ

عَظيماً

لِأُمْسِكَ بتَلابيب الرّيحِ

وبَأَعْلى صَوتي

أصيحُ

أمّي لَمْ تُلَقِنّي
((صفاكَه..صفاكَه
هَسّه يجينَه بابه
ويجيب التَمر
بعبابَه))
فنَشَأْتُ لا أُجيدُ التّصْفيقَ
أُجيدُ الرَّكْضَ
لِأقْبضَ رَغيفَ الفُقَراءِ
ولكنّي
حينَما أرى الحاكِمَ
أُصابُ بالكُساحِ
أمْقُتُ
أصْواتِ هُتافاتِ القِرَدَةِ
أقْتَحِمُ البِحارَ
ومِنْ بَطْنِ الحوتِ
أُحَرّرُ القَمَرَ
لَسْتُ مِنَ الهاتِفينَ
((ياحوت البلاعه
هدّي كَمرنه بساعه
هدّي كَمرنه هدّيه
أحنه عبيده
ونحميه!!))
لَسْتُ عَظيماً
وَلا بَطَلاً

ولكنّي
أؤْمِنُ بخَيرِ العَمَلِ
يسرُّني مَشهَدَ الزّهورِ
تُهْدي رَحيقَها لِنَحْلَةٍ
لِتُنْتجَ العَسَلَ
لِيكونَ إفطاراً
لِعريسٍ عاشِقٍ
يُسْعِدُني
تَغْريدُ الطّيورِ عَلى الأغْصانِ
لَهْوُ الأطْفالِ بالمَراجيحِ
فأمْتَطي الرّيحَ
وأُعانِقُ شَمْسَ الأمَلِ
*

UPDF
WWW.UPDF.COM

مَراجيحُ القُبَلِ

إليْكِ
أهْدَيْتُ قُبُلاتي
معَ الرّيحِ
بَيْنَ حِلَمَتَيكِ
نَصَبْتُ شِفاهيَ الضّمْأى
مَراجيحي.
أسْبِلي جَفْنَيكِ
زُمُي شَفَتَيكِ
بيْنَ ذِراعَيّ نامي
فَلا تَصرُخي وتصيحي
أشُمُّ عِطرَكِ
عَنْ بُعدٍ
أرْضَعُ رضابَكِ الشّهْدَ
فتَغَنَّجي
وأرْقُصي
في أحْضاني الحَرّى إسْتَريحي
ودعيني عَلى نَهْدَيْكِ
أُؤَدّي صَلاتي
وأُرتِّلُ حتّى الفَجْرِ تَسابيحي
وبيْنَ ذِراعَيكِ
أُؤَدّي صَلاةَ التّراويحِ

مَرْبَطُ الفرَس

كَفاكَ نِفاقاً
ولا تُجِبْ
أدْمَنْتوا الخُضوعَ
والكَذِبَ
فكانَتْ ذَواتُكُمْ صَغيرَةْ
أُصْمُتْ
(الشك إجبير
والركعه زغيرةْ)
واللّه حيرةْ
منين أجيب إحساس للماعنده
غيرةْ
تَغَوَّلَ الزَّيفُ
وانْهارَتِ الآمالُ
الكبيرَةُ
تَبَّتْ يَدا أبي كَذِبٍ
وتَبّ
فَلا عَجَب
إنْ أصْبَحْتَ كتْلةً
مِنْ دَنَسٍ
ديّوثاً حَقيراً
بِلا شَنَب
تكالَبَ

ما ضَرَّ إنْ صاحَ
أوْ هَمَسَ
صارَ قِرْداً
ماتَ فَرْداً
وهذا مَرْبَطُ الفَرَسِ
هَلَّلَ.
رَقَصَ.
هَتَفَ لِحاكِمٍ
مَنَحَهُ نِصْفَ كيلو مِنَ عَدَسٍ
مُتَجاهِلاً
سَرِقَتَهُ
ألَفَ كيلو مِنْ ذَهَب
ولَوْ سألْتُهُ :لماذا ؟
يُصيبُهُ الخَرَس!!
يضْحَكُ السّلطانُ
ترْقُصُ جَواريهِ
وغِلْمانُهِ
وحتّى قائِدُ الحَرَس
وهذا مَرْبَطُ الفَرَس
فيُثْبِتُ أنَّهُ (تَرَس)
تَرَسٌ مُغفَّلٌ
مُغفَّلٌ مُغفَّ....لٌ
حتّى ينْقَطِعَ النَّفَس

UPDF
WWW.UPDF.COM

مَساميرُ طين

"نص سائل"

بالُوناتٌ
تُعانِقُ الحَراشِفَ المُتَصَحِّرَةَ
تبْحَثُ عَنْ
خَياشيمَ حِيتانٍ هارِبَةٍ
تآكَلَتْ
عِبْرَ تجْريفِ
المَدِّ والجَزرِ
أهْدَتْهُ عُلْبَةَ شَهْدٍ
مُعَتَّقٍ
في أقْنيةِ السّلاحفِ الّتي
فَقَدَتْ سِرَّ الزَّحْفِ
عَفَنٌ في بَطْنِ مَحاراتٍ
جَرَفَتْها الأمْواجُ الحُبْلى
بشَقائقٍ مُزَيَّفَةٍ
أظْهَرَتْ لَهُ أنْياباً
مِنْ فِضَّةٍ
قضَمَ رأْسَ الجُرْذِ الأحْمَرِ
تتَثاءَبُ فَوقَ جَدائلِ
أسْماكٍ أكَلَتْ زَعانِفَها
تقيّأ الكوسجُ
صِنّارَةَ صَيّادٍ أعْمى

قطَّعَتِ الرّيحُ
براعمَها الخَرْساءَ
صاحَ الدّيكُ
في مَقْبَرَةِ الوجْدانِ
إسْحَبْ
إسْحَبْ سِنّارَتَكَ
إصْطَدْتَ البَحْرَ
هَرَبَ الثَّعْلَبُ يزْعَقُ
خَوفاً مِنْ عُرْفِ ديكٍ
نَكحَتْهُ بُيوضُ النّمْلِ
المُخبّأةُ في مِسْبَحَةٍ مَسْعورَةٍ
سَجَنتْ
أسْماءَ اللّه الحُسْنى
في أخرِ خَرَزَةٍ
لامَسَتْ يَدَ مُؤَذّنٍ
يَنْكحُ ماعِزَةً حُبْلى
فَوقَ جَبلٍ
مِنْ جَماجِمَ عَصافيرِ الدّوريّ
سَجَدَتْ لَهُ العَقاربُ
خارِجةً
مِنْ جَوفِ الحوتِ الأزْرَقِ
أدْلَهَمَّ الأُفقُ دِماءً
مِنْ كبْريتٍ أسْوَدَ
فأبْتَسمَتِ السَّعالي

في حُضْنِ وَليّ اللّهِ الأعْرجِ
عَلى إسْفَلْتِ ساحَةِ التّحْريرِ
تَراقَصَتْ
ورَيْقاتُ زَنابِقَ حمراءَ
مُتَّكِئَةً
عَلى أقْلامٍ مُلوَّنَةٍ
إفْتَرَشَتْ
وَرَقةً تَحْملُ
صورَةَ ((تكتك))
وأُخْرى
مُلطَّخَةً بِدَمٍ ساخِنٍ
تُريدُ وَطَناً

مَفاتيحُ أقْفال خَلْفيَّة

أتطَفَّلُ
عَلى أرْصِفَةِ شارعٍ
منْقوعٍ
بحَسَراتِ عُمّالٍ
بِلا أمَلٍ
نَعْلي المَقْطوعُ
يُداعِبُ أوْراقَ الخَريفِ
عَلى أرْصِفَةٍ
تَذْرِفُ دُموعَ الوَجَعِ
تُرافِقُني
أسْرابُ بَعُوضٍ
يشْكو الجُوعَ
وبِلا جَدْوى
يَمتَصُّ حُروفَ مَخْلوقاتٍ
خاوِيَةٍ
يَمتَصُّ فُقاعاتٍ
مُشبَّعَةٍ بدُخانٍ أعْمى
دِيدانٌ
تلْتَقِطُ حُبوباً عَفِنَةً
طُيورٌ
تلْتَقِطُ دِيداناً مرْعوبَةً
الصَّقْرُ

يُلاحِقُ حَمامَة خائفَة
تُفَتِّشُ عَنْ قَفَصٍ آمِن
(المطيّرجي)
يُطْلِقُ صَفيراً
يُلَوِّحُ بخُرْقَتِهِ السّوداءِ
يُحذِّرُ مِنْ خَطَرٍ داهِمٍ
هَوَيْتُ
في بِئْرٍ بعُمْقِ
التأريخِ العَرَبيّ
أرْكُضُ بيْنَ الحاراتِ
خُيولٌ
طُبولٌ
أفْواجُ جَوارٍ
قُطْعانُ قُرودٍ
ونِخّاسٌ أبْرَصٌ
يَعْرِضُ لِلبَيعِ عَبيداً
كاللؤْلوءِ
قالوا هذِهِ عاصِمَةُ الرّشيدِ
إحْتَرِسْ يا هذا
تَبْدو قُرْمُطيّاً مُتَهَوِّراً
إخْلَعْ عِمامَتَكَ الحَمْراءَ
وتَوارى بَعيداً
فَعسَسُ السّلطانِ كالنّمْلِ
لايُخطئونَ الشّمَّ

أُهْربْ..أُهْرررررررربْ
قبْلَ أن يُمسِكَ بِكَ
خِصْيانُ السّلطانِ
طَلَباً لِلفوزِ بالنّكاحِ الأوّل
أُحْضِرُ كتابَ التاريخِ
وأتْلو آياتِ الأعْجابِ
بعَصْرِ السّاعَةِ الذّهَبيّةِ
وأمْجادِ خَليفَةٍ
حَكَمَ مُؤخّراتِ
آلافِ الخِصْيانِ
بالسّبْي
حَكَمَ فُروجَ أصْقاعِ الأرْضِ
لكنَّ زبيدَةَ رَكَلَتْهُ
خَلْفَ الجُدْرانِ
فقَدْ حاوَلَ مُوازَنَةَ
(العِدْلِ)
أعْتزَلَ البَرامِكَةَ
وعانَقَ كأْسَ الخَمْرِ
مِنْ يَدِ جاريَةٍ هنْديّةٍ
فتَحَتْ لَهُ الأبْوابَ الخَلْفيَّةَ
فَما أرْوعَ حضارَتَنا
المُضَمَّخَةَ
بعِطْرِ(ضُراط) الخِصْيان ؟؟!!

UPDF
WWW.UPDF.COM

مَكائدُ الذئاب

أخْبريني
حَبيبَةَ القَلْبِ
أخْبريني
نَسْمَةَ الفَجْرِ
مالَهُ صَوتُكِ حَزينٌ ؟
أخْبريني
فأنا بقَلْبكِ عَليم
كالشّجَرِ
يَعْلَمُ أسْرارَ الطّيورِ
كالفَراشاتِ
تَخْبُرُ رَحيقَ الزّهورِ
وكما يَعْرِفُ الضّبيُّ
أسْرارَ العُشْبِ
أخْبريني حَبيبةً القَلْبِ
كادَ أنْ يَلْتَهِمَكِ الذّئبُ؟؟
إرْتَدى ثَوبَ الغَزالِ
ياروحَ النّقاءِ
أنْتِ لا تَعْرِفْ الكَذِبَ
سَلاماً يانَجْمَةَ الصّباحِ
سَلاماً
أنْتَصَرَتْ لَكِ

النّجومُ والأقْمارُ
والرّياحُ
هَيّا
نامي في حُجُراتِ قَلْبي
هَيّا إضْحَكي
إمْرَحي
تَناسَي عُواءَ الذّئابِ
تعَطّري،
تمَخْتَري
وتَناسَي نُباحَ الكلابِ
سَلاماً
نَبْضَةَ القَلْبِ
سَلاماً
ياقِبْلَةَ الحُبِّ
((غزال ومايصيدونه.
ومالاحه سهم صياد))

UPDF
WWW.UPDF.COM

مُناجاةُ القمَرِ

"نص ضوئي"

مِنْ بَيْنِ قُطْعانِ
الغُيومِ السّوداءِ
تسَلَّلَ
نورُ القَمَرِ
يُصارِعُ
مَخالِبَ رِيحٍ صَرْصَرٍ عاتيَةٍ
تسْبَحُ خُيوطُ نورِهِ
عَلى سَطْحِ نَهْرِ الحَسَراتِ
المُدَجَّجَةِ بسُفُنٍ تَعْوي
وأسْماكِ قِرْشٍ
تتَلَقَّفُ
خُيوطَ النّورِ الرّاقِصَةِ
فَوقَ أمْواجٍ مُتَهَدِّلَةٍ
كأجْفانِ عَجوزٍ شَمْطاء
الشّواطئُ صُدورُ ثَكْلاواتٍ
تَلْطِمُها
كُفوفُ مَوتٍ مَسْعورٍ
إخْتَرقَ الإشْعاعُ
مَخْروطَ دُموعي
فارْتَسَمَ أمامي

قَوْسُ قُزَحَ
خاطَبَني القَمَرُ:
ألا تَرى كدَماتِ الزّمانِ
تُشَوّهُ وَجْهي
وداسَتْ جَبْهَتي
أحْذيَةُ البَشَرِ؟
لكنّي
مازِلْتُ أشِعُّ نوراً
يُؤشّرُ طَريقَ التّائهينَ.
أطْرُدْ خَفافيشَ اليَأْسِ
مِنْ كهوفِ جَماجِمِ المُحْبَطينَ
وارْكَبْ خُيولَ الأمَلِ

هايكو بِلونِ عِصْبَةْ أُمّي

لِماذا
كُلَّما أفْرَدْتُ
أجْنِحَتي للطّيَرانِ
يُفاجِئُني ضاحِكاً
يَسْخَرُ مِنّي
"إبْنُ فِرْناسَ"؟؟
*
لِماذا
كُلَّما
أفَقْتُ
مِنْ أحْلامي
وَجَدْتُ الأُفْقَ
يَنْأى بَعيداً
يَحْجُبُ عَنّي
حتّى سَرابَ الأمَلِ
*
فتَحْتُ أمامَكَ
صَناديقَ صَدْري
رأيْتُكَ
شامِتاً
يا لِغَبائي

حَسِبْتُكَ ياهذا
حَبيبي
*
لأنَّها تسْتَجْدي
حافيَةَ القَدَمينِ
أرَدْتُ أنْ أبْكي
قالَتْ عُيوني
مِنْ أيْنَ ليَ الدّموعُ
أنَسيتَ
أنَّكَ إسْتَنْزَفْتَها
في
عامِكَ الأوَّلِ
*
لَسْتُ مَسْروراً
ولكنَّ
قَلْبي سَرير مَفْروش
لأحْلامِ الفُقَراءِ
*
لِكي
لا تَرى دُموعي
قَصَدْتُك
تحْتَ جُنْحِ الظّلامِ
كانَتْ
ضَرْبَةُ صُدودِكَ
لا تُحْتَمَلُ

فأجْهَشْتَني
بالبُكاءِ
*
حينَما
مَدَدْتُ يَدَكَ إلى جَيْبي
ظَنَنْتُكَ
مِنْ عُيوني
قد قَرَأتَ حاجَتي
تفَقَّدْتُ جَيْبي
فَلَمْ أجِدْ
كِسْرَةَ خُبْزي اليابِسَةَ!!!
*
لِماذا
كُلَّما
فَرَشْتُ لَكَ قَلْبي بِساطاً
مِنْ زُهورٍ
جَعَلْتَ طَريقي
حَقْلاً مِنْ مَسامير؟؟
*

هايكو مُقـاوِم

أرْتَجَفَتْ
قُبَّتَهُمُ الحَديديَّةَ
يَهْرَعونَ إلى المَلاجِئِ
هَلَعاً مِنْ قَذيفَةٍ
الحِجارَةِ المُخَصَّبَةِ
*
تبْكي
أغْصانُ الزَّيتونِ
تُقَبِّلُهُ حَمائمُ السّلامِ
طِفْلٌ غَزّاويٌّ
تَحْتَ الأنْقاضِ
*
تُزَمْجِرُ
قُبَّةُ القُدْسِ
تَلْبَسُ كوفيَّةَ الشّهيدِ
تتَشَظّى قُبَّتُهُمُ الحَديديَّةُ
*
الصّهاينَةُ
يُوَقّعونَ إتّفاقِيّاتِ التّطْبيعِ
يُوَقّعونَ عَلى شيكاتِ التّبَرُّعِ
لنتنياهو
حُكامُ العَرَبِ

*

يُفَتِّشُ

تَحْتَ الأنْقاضِ

عاشِقٌ فلسْطينيٌّ

يتَعَرَّفُها

حَبيبَتُهُ هذهِ ضَفيرَتُها

*

هَرَعَتْ

صَوْبَ الرّكامِ

أنَّهُ هُناكَ

هذهِ ذِراعُهُ المَقْطوعَةُ

يُمْسِكُ بِكَفِّهِ

عَقْدَ قِرانِهِم

*

يتَفَرّجُ

عَلى أجْسادِ الغَزّاويينَ المَحْروقَةِ

يُؤَكِّدُ

دَعْمَهُ اللّامَحْدودَ لإسْرائيلَ

بايْدن

*

بَتَرَتْ

ساقَهُ قَنابِلُ صهْيونَ

حَمَلَهُ

إلى المُسْتَشْفى جارُهُ

اليَهودِيُّ.

UPDF
WWW.UPDF.COM

وِحامُ الزّهورَ

تَوحَّمَتْ
وردْةُ الجُوريّ
بقَطْرَةٍ مِنْ رِضابِ
حَبيبَتي
توَسَّلَتْها أسْرابُ العَنادلِ
بالقُبولِ
فأشْتَعَلَ غَيْرَةً
نَدى الصّباحِ

UPDF
WWW.UPDF.COM

وَرْدُ الياسمين

يا مُلْهِمَتي
يا مَنْ أنْسَيْتِني طولَ سِنيني
يا نَدى الصُّبْحِ
يا بَلْسَمَ الجُرْحِ

يا وَرْدَ
الياسَمين
يا شِفاهَ الكرَزِ،
يا قُبْلَةَ الرّوحِ
يا طَعْمَ الشّهْدِ
هائِمٌ أنا. .أُحِبُّكِ
نَعَمْ، أُحِبُّكِ
حُبَّ المَجانينِ
لَكِ مِنّي مَعَ الرّيحِ
عَلى ثَغْرِ النّسيمِ
قُبُلاتي المَلايين
كَفاكِ وعوداً
روحي تَكْرَهُ الوعودَ
كَما يَكْرَهُ القَيْدَ المَساجِين

UPDF
WWW.UPDF.COM

السيرة الأدبية

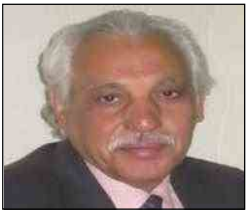

حميد لفتة دخيل الحريزي

أديب وكاتب وصحفي

التولـــــــد:- 1- 7- 1953

العراق – النجف

خريج معهد الطب الفني بغداد 1974

عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

عضو اتحاد الصحفيين العراقيين

عضو نقابة الصحفيين العراقيين

عضو مجلس الصحافة العالمي

رئيس تحرير مجلة الحرية

عضو هيئة تحرير مجلة رؤيا.

رئيس نادي النقد الأدبي في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف.

عضو اللجنة التحضيرية لملتقى القصة القصيرة الأول المقام من قبل بيت السرد العربي في النجف الأشرف لعام 2011.

عضو العديد من الاتحادات والمنظمات الأدبية والثقافية العربية.

عضو المجلس العراقي للسلام والتقدم.

UPDF
WWW.UPDF.COM

عضو اتحاد النقاد العرب.

المؤلفات المطبوعة:

1ـ رواية ثلاثية بعنوان (محطات) من ثلاثة أجزاء، دار الفؤاد القاهرية، 2018.

صدرت طبعتها الثانية عام 2021 بمجلد واحد عن دار قهوة للطباعة والنشر

2ـ مجموعة قصصية بعنوان (أرض الزعفران) من إصدارات مجلة بانقيا في إتحاد أدباء النجف.

3ـ مجموعة قصص قصيرة وقصيرة جداً بعنوان (المصابيح العمياء) من إصدارات إتحاد أدباء النجف لعام 2019.

4ـ مجموعة روايات قصيرة جداً بعنوان (المقايضة، القداحة الحمراء، أرض الزعفران، المجهول) عن دار حوض الفرات، النجف – 2019.

5ـ مجموعة شعرية بعنوان (مشاهدات مجنون في عصر العولمة) النجف – 2019.

6ـ مجموعة شعرية بعنوان (لا يعني) صدرت في عام 2019.

7ـ مجموعة شعرية بعنوان (ن.. سجاح) صدرت عن منشورات دار الورشة الثقافية، بغداد – 2019.

8ـ مجموعة شعرية بعنوان (من أقوال الحكيم الحافي) عن دار رؤى للطباعة والنشر، 2021.

UPDF
WWW.UPDF.COM

9ـ كتاب (الدين والسياسة) عن دار نور للطباعة والنشر في ألمانيا – 2018.

10ـ كتاب (كشكول الحريزي) ضمّ عشرات الدراسات والمقالات المنشورة في المجلات الصحف العراقية... والعديد من المواقع الإلكترونية العراقية والعربية.

11ـ موسوعة (صفحات من تاريخ الفن الروائي العراقي ـ دراسة ببلوغرافية ونقد أدبي للرواية النجفية خلال 90 عاما 1930- 2020) صدرت من جزأين عام 2020 حتى الآن.

12ـ كتاب (قول في الثقافة والأدب) عن دار رؤى للطباعة والنشر، 2021.

13ـ كتاب (الإبداع والتجديد في روايات زيد الشهيد) عن دار رؤى للطباعة والنشر، 2021.

14ـ كرّاس عن العمل والعمال في العراق.

15ـ كتاب عن حياة وإبداعات البروفسور حكمت شبر الروائية والشعرية.

16- (موسوعة الرواية النجفية) كاملة عن دار رؤى للطباعة والنشر- 2024.

- أنجاز 3 رسائل ماجستير لثلاث باحثين حول المجاميع الشعرية لحميد الحريزي في عام 2023.

UPDF
WWW.UPDF.COM

الكتب الالكترونية

1ــ كتاب الكتروني بعنوان (تراجيديا مدنية) نقد لرواية الروائي زيد الشهيد - دار حروف منثورة المصرية.

2ــ كتاب الكتروني بعنوان (ما لم تمسسه النار) نقد لرواية الروائي عبد الخالق الركابي – دار حروف منثورة المصرية.

3ــ كتاب الكتروني بعنوان (رواية السقشجي) نقد لرواية الروائي علي لفتة سعيد - دار حروف منثورة المصرية.

الجوائز والتكريمات

1ــ حصوله على المرتبة الثانية للرواية القصيرة جداً في المسابقة التي أجرتها دار حروف على مستوى الوطن العربي عن روايته (ارض الزعفران) التي طبعت وأخرجت ككتاب الكتروني من قبل دار حروف.

2ــ الفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة القصة القصيرة جداً التي نُظمت على هامش مهرجان جعفر الخليلي في النجف في عام 2017.

3ــ حصوله على (وسام ووشاح التميز من الدرجة الأولى في القصة القصيرة في العالم العربي للعام 2010) في المسابقة المقامة من قبل مجلس الصحافة العالمي.

4ــ فوزه بمسابقة نازك الملائكة للقصة القصيرة جداً في بغداد، عام 2012.

UPDF
WWW.UPDF.COM

5ـ اختياره أفضل شخصية لعام 2020 من قبل مؤسسة ألق الندى للتوعية والتثقيف.

6ـ تكريم الكاتب من قبل منظمة أحلام الطفولة في غزة- المجلس العالمي لحقوق الطفل.

7ـ شارك في عشرات المؤتمرات والملتقيات الأدبية والثقافية في العراق.

الكتب التي تناولت منجزه الأدبي

1ـ كتاب (الموروث الشعبي العراقي في ثلاثية محطات للروائي حميد الحريزي) دراسة أدبية للباحث عبدالله الميالي، منشورات حوض الفرات، النجف، 2020.

2ـ كتاب (الفواعل غير النمطية في ثلاثية (محطات) للروائي حميد الحريزي) دراسة أدبية للروائي والناقد مهدي علي إزبين، بغداد – 2021.

3- تناول العديد من النقاد والباحثين نتاجه الادبي الابداعي ومن ضمنها 3 رسائل ماجستير من قبل باحثين عراقيين حول منتجه الشعري.

ـ بالإضافة إلى عشرات الدراسات والمقالات النقدية من قبل النُقاد والأدباء التي تناولت منجزه الأدبي، والتي نشرت في مختلف الصحف والمجلات العربية، وبضمنها دراسة نقدية بعنوان (السخرية في مجموعة مشاهدات مجنون في عصر العولمة بقلم الأستاذ المساعد الدكتور

UPDF
WWW.UPDF.COM

رسول بلاوي من إيران نشرت في مجلة اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب جامعة الكوفة.

ـ وردت سيرته الأدبية في كتاب (موسوعة نجوم ثقافية في سماء نجفية) - للشاعر الأستاذ مهدي هادي شعلان نائب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في النجف2021.

ـ وردت سيرته الأدبية في كتاب معجم (أعلام وعلماء النجف) للأستاذ الدكتور المرحوم صباح نوري المرزوق ج1 ص276.

ـ وردت سيرته الأدبية ومنجزه القصصي ضمن موسوعة القصة للروائي محمود جاسم عثمان النعيمي.

ـ وردت سيرته الأدبية في كتاب (معجم كتاب القصة في النجف الأشرف 1920- 2010) الصادر عن القصة في النجف للقاص محمود جاسم عثمان النعيمي. ص76- ص85.

ـ ترجمة إلى اللغة الكردية روايته القصيرة جداً بعنوان (كاوه الاهوار)- ترجمة الدكتور جليل الزهيري وصدرت عن دار رؤى للطباعة والنشر عام 2022.

ـ ترجمة إلى اللغة الفارسية روايته القصيرة جداً (أرض الزعفران)- ترجمة الدكتور رسول بلاوي تحت الطباعة الآن في إيران.

ـ نال عشرات العديد الشهادات التقديرية من المواقع الأدبية والثقافية الإلكترونية.

UPDF
WWW.UPDF.COM

ـ له عشرات الدراسات والمقالات والقصائد والقصص المنشورة في الصحف والمجلات العراقية بالإضافة للمواقع الإلكترونية العراقية والعربية.

ـ شهادات كثيرة بحق الشاعر والروائي والناقد حميد الحريزي من قبل أدباء وكتاب وقصاصين من داخل العراق وخارجه.

هناك مشاريع ومشاركات ونشاطات أخرى لا يسع لها المجال.

ايميل:-
Hamd.hur@gmail.com
موبايل:-
07801718823
07736465573

UPDF
WWW.UPDF.COM

UPDF
WWW.UPDF.COM

كلمة أخيرة:

من خلال أغلب الثيمات التي قرأتها في هذا الديوان وجدت أن الشاعر حميد شبه الأوطان التي تعاني من الطغاة من أنها مثل إمرأةٍ تصرخ والكل يريد مضاجعتها وهذه تشبه ما أخبرتنا به رواية الإخوة كارامازوف الشهيرة لديستويفسكي وما حصل (ليزافيتا سمردياشا) البنت المعتوهة الخرساء. أما الحب بالنسبة لحميد فهو الحرية التي لابد لها أن تكون ضمن نطاق التضحية، الحب أن تنقذ الغرقى وفي النهاية تجد نفسك غارقا، الحب أن تموت من أجل الحبيب والوطن سيان مثلما حصل لأنطونيوس وكاليوباترا اللذان ماتوا في سبيل قضية عصية على الربح لكنهم إستمروا في الدفاع عن الحب والوطن حتى فنائهم وتخليدهم في ذرى المجد. ويبقى حميد هو الشاعر الذي إمتلك الناصية العالية وخلق لنفسه جنسا أدبيا خاصا به ويشار له ببنان الإبداع والمعرفة التي لايمكن لها أن تتوقف حتى آخر نبض في الوصال.

هاتف بشبوش

رؤى للطباعة والنشر